



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف
- المسيلة -



ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

فرع: علم الاجتماع

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: 2024\.....

تخصص: علم اجتماع التربية

رقم التسجيل: ط1:

رقم التسجيل: ط2:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بمعنوان

أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية موجهة لعينة من أساتذة التعليم الابتدائي
-ابتدائية الشهيد منصور عبد القادر بحمام الضلعة أنموذجا-

اشراف الدكتور

زوبير لفقيير

اعداد الطالبتين :

لويزة بن عمراوي

نجاة فايد

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة

اسم و لقب الاستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نجية مامش	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
د. زوبير لفقيير	أستاذ محاضر قسم ب	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. عبد العزيز بن حليلة	أستاذ محاضر قسم أ	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2023-2024م

شكر وعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، ألف شكر لله أولا وآخرا أن وفقنا لإتمام هذا العمل.

- نتقدم بالشكر الجزيل مع جميل العرفان الى سيادة الأستاذ المشرف: لفقيه زوبير الذي رافقنا في هذا العمل راجين من المولى عز وجل أن يحفظه ويوفقه لما يحب و يرضاه.
- كما نتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى كل اساتذتنا الأفاضل الذين ساروا معنا طيلة مشوارنا الدراسي، نفع الله بهم الأمة.
- نتقدم بالشكر لكل من مدير وأساتذة مدرسة الشهيد منصور عبد القادر على تعاملهم الجميل معنا و على ما قدموه لنا طيلة فترة التبرص.
- شكر خاص للأستاذة: هجيرة بوساق و الأستاذ سعيد زيوش على جميل ما قدموه لنا.
- شكرا لكل من سأل عن مشوارنا مع المذكرة لكل من دعا لنا في ظهر الغيب ، شكرا لكل من سعى في تعليمنا حرفا ينفعنا .
- شكرا لكل الوجوه و الأسماء التي عرفناها كأصدقاء جدد ، زملائنا و زميلاتنا جميعا أصحاب التخصص .

إلى جميع من نسيهم القلم و لم ينسهم القلب

إلى كل هؤلاء و شكرا

لويضة - نجاة

إهداء

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء بدون انتظار،
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار " أبي " أرجو من الرحمن الرحيم أن
يرحمه.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان والتفاني إلى
من دعائها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب " أمي " .

إلى عضدي إخوتي و أخواتي الأحباء كل باسمه.

إلى زميلتي المثابرة في مذكرة التخرج " نجاة فايد " .

إلى أسرتي في العمل متوسطة المهدي بن بركة العريقة و أخص بالذكر
عيسى عيسات وعلي بوصبع .

و الساكنة بين الروح و الحنايا العزيزة الغالية الأستاذة أمل

بلحاج....

أهديهم جميعا ثمرة هذا النجاح

لويـــــزة بن عمراوي

إهداء

إلى أُمي الغالية إلى أبي الغالي
حفظهما الله و رعاهما و رزقهما الصحة و العافية .
بأسمى عبارات الحب و الامتنان أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين .
وإلى عائلتي و على رأسها زوجي حفظه الله و رعاه الذي ساندني و كان أول
مشجع لي، إلى أولادي ابتهال محمود و عبد المؤمن أطال الله أعمارهم.
إلى أفراد عائلتي إخوتي وأخواتي، الحمد لله الذي وفقني إلى تحقيق حلمهم .
مسيرة أعوام بدأنها بخطوة و ها نحن نجني ثمارها أخيرا، وبهذا أهدي هذا العمل
لكل من كانت له بصمة في وصولي الى هذا المقام، ولكل من أسهم ولو بالدعاء
لي بالتوفيق و السداد .
كما أحيي زميلتي و رفيقتي في هذا العمل لويذة بن عمراوي على طيبة قلبها و سعة
صدرها .
إلى أهلي و أحبائي أقدم هذا العمل .

نجاة فايد

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول والأشكال	
مقدمة	١
القسم الأول: الجانب النظري والمفاهيمي للدراسة	
الفصل الأول: الإطار التصوري والمفاهيمي لموضوع الدراسة	
أولاً: تحديد الإشكالية	1
ثانياً: أسباب اختيار الموضوع	2
ثالثاً: أهمية الدراسة	3
رابعاً: أهداف الدراسة	3
خامساً: تحديد المفاهيم	3
سادساً: الدراسات السابقة	6
سابعاً: المقاربات النظرية للدراسة	10
ثامناً: فرضيات الدراسة	11
الفصل الثاني: التقويم التربوي	
تمهيد	15
أولاً: أنواع التقويم التربوي	15
ثانياً: طرق وأساليب والتقويم التربوي	16
ثالثاً: أهداف التقويم التربوي	18
رابعاً: أسس ومبادئ التقويم التربوي	18
خامساً: أهمية التقويم التربوي	19
خلاصة	21
الفصل الثالث: المدرسة والتحصيل الدراسي	
تمهيد	23
أولاً: مبادئ التحصيل الدراسي	23
ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي	24
ثالثاً: أهداف التحصيل الدراسي	25
رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي	26
خامساً: شروط التحصيل الدراسي	27

27	سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
29	سابعا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتحصيل الدراسي
31	ثامنا: علاقة التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي
32	خلاصة
	القسم الثاني: الجانب الميداني للدراسة
	الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية
36	تمهيد
36	أولا: مجالات الدراسة
38	ثانيا: منهج الدراسة وادوات جمع البيانات
39	ثالثا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها
39	رابعا: أدوات جمع البيانات
42	خامسا: أساليب المعالجة الإحصائية
42	خلاصة
	الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة
44	تمهيد
44	أولا: معالجة المعطيات الميدانية
106	ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة
108	ثالثا: النتائج العامة
108	خلاصة
110	خاتمة
111	اقتراحات
113	قائمة المراجع
118	الملاحق
124	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	44
02	توزيع افراد العينة حسب صفة العمل	44
03	توزيع فراد العينة حسب الشهادة	45
04	توزيع افراد العينة حسب الخبرة المهنية	45
05	تقييم قدرات الحفظ والتذكر	46
06	دراسة المكتسبات القبلية	47
07	تحديد المستوى المعرفي للتلميذ	48
08	الطريقة التقليدية في التقييم عند أستاذ التعليم الابتدائي	50
09	الطريقة الحديثة في التقييم عند أستاذ التعليم الابتدائي	51
10	آليات التقييم التشخيصي في تقييم القدرات المعرفية للمتعلم	52
11	دور التقييم التشخيصي في اكتشاف المشاكل النفسية عند المتعلم	53
12	دور التقييم التشخيصي في إيجاد حلول المشاكل والاضطرابات النفسية	54
13	دور التقييم التشخيصي في كشف المهارات وتقييم السلوكيات للمتعلم	56
14	دور التقييم التشخيصي في بناء خطة تعليمية ملائمة للمتعلم	57
15	دور التقييم التشخيصي في تعزيز المهارات القوية وتطوير المهارات الضعيفة	58
16	دور التقييم التشخيصي في فهم القيم الفردية ومدى تأثيرها على سلوكيات المتعلم	59
17	دور التقييم التشخيصي إلى تعزيز القيم الأخلاقية و الدينية في شخصية المتعلم	60
18	دور التقييم التشخيصي إلى تقييم مدى توافق القيم الفردية و المعايير الاجتماعية	62
19	دور التقييم البنائي في بناء المعارف أثناء عملية التعلم	63
20	اعتماد التغذية الراجعة في التقييم المستمر على مستوى الكفاءات المكتسبة	64
21	استخدام الأستاذ التصحيح الآني للمعارف أثناء التقييم البنائي	65
22	ربط الأستاذ بين الجانب النظري و الجانب التطبيقين خلال التقييم التكويني	66
23	استخدام التقييم البنائي الاختبارات الشفوية لتقييم المهارات	67
24	استخدام التقييم البنائي الاختبارات الكتابية لتقييم المهارات	68

25	التقويم البنائي يوفر رؤية شاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية	70
26	دور التقويم البنائي في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين	71
27	التقويم البنائي أداة هامة لتعزيز القيم وتقويمها في سياق التعلم	72
28	دور التقويم البنائي في ضمان تكافؤ الفرص التعليمية للجميع	73
29	مساهمة التقويم البنائي في تحسين جودة التعليم وتوفير آليات لتقويم	74
30	دور التقويم البنائي في تقديم ملاحظات للمتعلمين	76
31	مساهمة التقويم الختامي في تحديد المفاهيم والمكتسبات خلال فترة زمنية معينة	77
32	اقتصار التقويم الختامي على الاختبارات الفصلية	78
33	هدف التقويم الختامي في منح درجة للمتعلّم	79
34	التقويم الختامي صورة دقيقة على مستوى المتعلمين	80
35	دور التقويم الختامي في إبراز الكفاءات الختامية للمتعلمين	82
36	دور التقويم الختامي في كشف المهارات والخبرات المكتسبة خلال فترة التعلم	83
37	دور التقويم الختامي في فحص قدرة التلميذ على التعامل مع المشكلات و حلها	84
38	دور التقويم الختامي في مقارنة المهارات المتحصل عليها بين المتعلمين	85
39	استثمار التقويم الختامي في تقييم الكفاءات المستهدفة للتلاميذ	87
40	دور التقويم الختامي في توجيه التلاميذ نحو ميولهم ورغباتهم	88
41	دور التقويم الختامي في كسب المتعلمين الثقة بأنفسهم	89
42	دور التقويم الختامي في تعزيز الانتماء وروح الجماعة لدى المتعلمين	90
43	دور التقويم الختامي في التخطيط للعام الدراسي القادم	92
44	مستوى تركيز وانتباه التلاميذ في القسم مرتفع	93
45	النتائج الجيدة للتلاميذ في الامتحانات الرسمية	94
46	نسبة استيعاب التلاميذ للدروس جيدة	95
47	إلمام التلاميذ بجوانب الدروس المختلفة	97
48	دافعية التلميذ نحو التحصيل الدراسي	98
49	مشاركة التلاميذ داخل الفصل بصفة دائمة	99
50	دور المعلم في إكساب التلميذ مادة دراسية ملائمة للواقع	100
51	اعتبار الممارسة شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم وتحصيل التلاميذ	102
52	اعتماد التلاميذ على أنفسهم في حل المشكلات التعليمية	103

104	التفوق والتأخر ناتج عن فوارق تحصيلية	53
105	نسبة ذكاء التلاميذ مرتفعة وبالتالي تحصيلهم الدراسي مرتفع	54

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
12	نموذج الدراسة	01

مقدمة:

تشهد دول العالم جميعا موجة من التطورات والتغيرات التي ساهمت في تحسين نمط الحياة فيها، وشهد العالم تهاوتا واقبالا على استغلال التكنولوجيا والتطور، وبالتالي الابتعاد عن كل ما هو تقليدي، ولعل أبرز المجالات التي تشهدها تلك التطورات هو مجال التربية والتعليم، كونه حجر الأساس في بناء مستقبل أي دولة خاصة في تكوين أفرادها، واكسابهم مختلف القيم الوطنية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها.

وعرفت المنظومة التربوية عدة تحديات وفرص للتعبير مست البنية التحتية للمؤسسات التعليمية، من أجل تحسين نوعية المناهج والطرق التربوية وادماج التكنولوجيا في العملية التعليمية.

و الجزائر بدورها تسعى جاهدة لمسايرة هذه التطورات، التي مازالت حقا لممارسة العديد من الاصلاحات التي استهدفت المنظومة التربوية التي تعتبر مجموعة متكاملة من العناصر و المكونات المترابطة فيما بينها، والتي تسعى إلى تحقيق أهداف التربية والتعليم في المجتمع و تشمل الأهداف التربوية و المناهج و المقررات الدراسية و غيرها، فتبنت المقاربة بالمضامين ثم الأهداف وبعدها المقاربة بالكفاءات التي تهدف إلى تطوير المنظومة التربوية و تحسين جودة مخرجاتها، و الوصول بالتعليم إلى أعلى المستويات من الرقي و التطور و تحقيق الأهداف المسطرة.

ويعتبر التعليم الابتدائي مرحلة هامة جدا في العملية التعليمية، ويساهم بشكل كبير في إرساء المعارف والقواعد الأولية لدى التلاميذ التي تؤهله من الانتقال إلى المراحل التعليمية الأخرى حيث يتم اكتساب المهارات الأساسية التي تؤثر على تطورهم العقلي والاجتماعي والعاطفي، وتوفر لهم الفرصة لاكتشاف مواهبهم على التعلم والتفاعل مع العالم المحيط بهم.

ويتميز التعليم الابتدائي بأنه يعتمد منهج شامل لمجموعة واسعة من المواد الدراسية تقدم بطرق تعليمية متنوعة ومناسبة لاحتياجات التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، والتي تؤسس لمسارهم التعليمي المستقبلي، كما يعتبر التقويم التربوي الحجر الأساس في العملية التعليمية نظرا لما له من أهمية في قياس مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وعلاقته الوثيقة بالأهداف و الكفايات المسطرة.

حيث يساعد في تقييم وقياس تحصيل التلاميذ وتقدمهم الدراسي، وبالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية، كما له أهمية بالغة خاصة في المرحلة الأولى في مسيرة التعلم وتكوين التي تعتبر عملية بناء للتعلمات الأساسية للمعارف والمهارات و القيم .

إن مسايرة التقويم التربوي في مختلف مراحل العملية التعليمية يساهم في اكتشاف نقاط الضعف والعمل على ازالتها، ويقدم الآليات اللازمة لتنفيذ المحتوى الدراسي، وبالتالي فالتقويم التربوي لا يقتصر على منح العلامات والدرجات أو اصدار حكم بل يركز أساسا على التصحيح الدائم والمستمر وازالة عوائق التعلم، ويهدف إلى جمع المعلومات الهامة حول تقدم المتعلمين و مستوى تحقيقهم للأهداف التعليمية المحددة، و

يتضمن العديد من الأدوات و التقنيات مثل الاختبارات و المشروعات و الملاحظات و المقابلات، التي تهدف إلى تحسين و تطوير النظام التربوي ككل.

وانطلاقاً مما سبق ذكره جاءت هذه الدراسة بشقيها النظري والتطبيقي كمحاولة لمعرفة الجانب النظري المتعلق بأهمية التقويم التربوي، والبحث في الدراسات السابقة وما تناوله الرواد والباحثون في هذا الميدان، كما يسعى من خلال الجانب التطبيقي إلى البحث الدقيق في موضوع الدراسة، فالجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول هي :

الفصل الأول: يتمثل في الاطار المفاهيمي والتصوري للدراسة، ويضم تحديد الاشكالية وأسباب اختيار الموضوع وأهميته، وكذا أهداف الدراسة والمفاهيم الأساسية والدراسات السابقة والمقاربات النظرية للدراسة وصياغة الفرضيات .

الفصل الثاني : خصص للتقويم التربوي أنواعه ،أساليبه ،أسسه ومبادئه، أهدافه و أهميته .

الفصل الثالث : شمل المدرسة والتحصيل الدراسي ثم التطرق الى مبادئ التحصيل الدراسي ،أنواعه ،أهدافه ،أهميته ،شروطه ،العوامل المؤثرة فيه ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتحصيل الدراسي وعلاقة التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي .

أما الجانب التطبيقي ضم فصلان هما:

الفصل الرابع: تناولنا فيه الاجراءات المنهجية الميدانية بما فيها مجالات الدراسة، المنهج المستخدم، أدوات جمع البيانات و عينة الدراسة و أساليب المعالجة الاحصائية.

الفصل الخامس: تم فيه عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة و تقديم بعض الاقتراحات.

القسم الأول: الجانب النظري
والمفاهيمي للدراسة

الفصل الأول: الإطار التصوري

والمفاهيمي لموضوع الدراسة

اولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: اهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا: المقاربات النظرية للدراسة

ثامنا: فرضيات الدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

يتطلب أي نشاط يقوم به الإنسان في أي مجال من مجالات الحياة المختلفة التوقف في محطات معينة ، قصد التحقق من مدى التقدم الذي أحرزه ، وتحديد نوع المشكلات التي يمكن أن تكون قد أثرت في نتائج هذا النشاط، هذا ما ينطبق على المجال التربوي فإن تقويم تعلم التلميذ هو أهم مخرجات العملية التربوية فبواسطته يمكن الحكم على مدى صلاحية الأهداف التربوية وكذا المقررات الدراسية ،الطرائق و الوسائل التعليمية ،وبالتالي فإن التقويم التربوي ليس خطوة من خطوات العمل التربوي ، وإنما هو عملية مستمرة في جميع الأنشطة التربوية المتنوعة، ولا يقتصر فقط على التقويمات المتعارف عليها، المتمثلة في التقويم التشخيصي الذي يهدف إلى التعرف على الخبرات السابقة للمتعلمين وحاجاتهم التعليمية ونواحي القوة لديهم، والتقويم التكويني أو البنائي الذي يهدف إلى معرفة مدى إتقان عمل تعليمي معين، ويكشف عن الأجزاء التي يتم تعلمها بالمستوى المناسب للاستفادة من ذلك في تطوير وتحسين عملية التعلم، ووصولاً إلى التقويم النهائي أو الختامي الذي يهدف إلى التعرف على ما تحقق من نتائج، وإعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة للمقرر، وإعطائهم شهادة لذلك.

حيث أن الإصلاحات التي تعاقبت على المنظومة التربوية كان هدفها تحسين وتطوير العملية التعليمية بما يتماشى مع التطورات التي تشهدها الدولة و العالم، مستخدمة التقويم بمختلف أساليبه محورا و ركيزة أساسية لها.

إن التقويم جزء لا يتجزأ من عملية التدريس والتعليم وأحد المداخل المهمة لإصلاح التعليم وتطويره، فهو يوجه المنظومة التعليمية على اختلاف مكوناتها و مهام العاملين فيها و كافة العناصر الداخلة فيها نحو انتقاء و تحقيق أهداف العملية التعليمية.

فجودة التقويم تؤدي إلى جودة التعليم، لأنه يهدف إلى تقييم المتعلمين حسب مستوياتهم التحصيلية، وكذلك يمكن اللجوء إلى التقويم لتقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ليتسنى لهم التعرف على مكتسباتهم، وتحديد جوانب القوة والضعف وتعزيز نقاط القوة.

فالتقويم التربوي هو عملية هامة تهدف إلى تقييم و قياس التحصيل العلمي و المهارات و المعارف للتلاميذ و تقييم تجربة التعلم بشكل عام، كما يمكن استخدام نتائجه لتحسين عملية التدريس و تعديل منهج التعليم واختيار الأساليب الأكثر فاعلية، إضافة إلى أنه يساعد على تقديم رؤية شاملة لأداء التلاميذ و تعزيز التعلم و التحسين المستمر في النظام التربوي، الذي يحاول القائمون عليه جاهدين لتذليل الصعوبات والتقليل من المشكلات التي تعيق قياس التحصيل الدراسي الذي هو عملية تقييم مدى تحقيق الطلاب للمعارف في المناهج الدراسية، ومع ذلك هناك عدة مشكلات قد تواجه عملية قياس التحصيل الدراسي و ترتبط بالتقويم التربوي من بينها :

-التنوع في المحتوى الدراسي بين المدارس و النظم التعليمية المختلفة ، قد يتسبب ذلك في صعوبة توحيد معايير القياس و تقييم تحصيل الطلاب بشكل عادل.

-الاعتماد على الاختبارات المقننة هو أحد المشكلات الرئيسية في قياس التحصيل الدراسي، وقد يكون للطلاب أنماطا مختلفة في التعلم والتفكير، وقد لا تعكس الاختبارات المقننة بشكل كامل قدراتهم ومهاراتهم الفعلية.

-التركيز على الحفظ و المعرفة السطحية في اختبارات التحصيل الدراسي بدلا من التركيز على فهم الأفكار وتطبيقها و تحليلها، وهذا يمكن أن يعطي صورة غير دقيقة لقدرات الطلاب الفعلية.

-عدم احتساب الجوانب الشاملة للتحصيل الدراسي مثل المهارات الاجتماعية و التفكير النقدي و الإبداع ، قد يكون من الصعب قياس هذه الجوانب بواسطة الاختبارات التقليدية.

-الضغط و التوتر بسبب اعتماد نتائج اختبارات التحصيل الدراسي في تقييم أدائهم و فرصهم المستقبلية، مما قد يؤثر على أداء الطلاب ويعكس تحصيلاً أقل مما هو عليه في الواقع.

هذه بعض المشكلات المرتبطة بقياس التحصيل و التقويم التربوي التي يجب معالجتها من خلال استخدام منهجيات تقييم متنوعة وشاملة، تأخذ بعين الاعتبار تنوع الطلاب واحتياجاتهم التعليمية، بما في ذلك استخدام تقنيات التقييم البديلة مثل المشاريع و الأداء العملي و المحاكاة، بالإضافة إلى الاهتمام بتنمية المهارات غير العملية و الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب.

وانطلاقاً مما سبق ذكره جاءت تساؤلات هذه الدراسة لمحاولة كشف و إبراز أهمية التقويم التربوي ومدى تأثيره في عملية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

التساؤل الرئيس:

هل للتقويم التربوي أهمية في عملية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية

التساؤلات الفرعية:

- هل للتقويم التشخيصي أهمية في التحصيل الدراسي؟
- هل للتقويم التكويني أهمية في التحصيل الدراسي ؟
- هل للتقويم النهائي أهمية في التحصيل الدراسي ؟

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع يعود ذلك ل :

1-أسباب ذاتية : تتمثل في:

-ارتباط الموضوع بتخصص علم اجتماع التربية

-وجود رغبة و ميل لدراسة المواضيع التي تهم التلميذ و المدرسة بصفة عامة و التي تمس تحصيله الدراسي بصفة خاصة.

2 - أسباب موضوعية : تتمثل في :

- المساهمة في إثراء البحث العلمي .
- الأهمية الكبرى التي يكتسبها الموضوع و علاقته المباشرة بنمط التحصيل الدراسي خاصة في الطور الابتدائي.

ثالثا: أهمية الدراسة

يعتبر موضوع أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من المواضيع التي تستدعي البحث نظرا لكون متغيري التقويم التربوي و التحصيل الدراسي من أهم المؤشرات الفعالة في العملية التعليمية و تتمثل أهمية الدراسة في :

- تقديم دراسة في مجال التقويم التربوي قد تفيد أساتذة المرحلة الابتدائية .
- معرفة أهمية التقويم بأنواعه المختلفة في نمط التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
- مساعدة التلاميذ على استيعاب المكتسبات من خلال التقويم و إثارة دافعيتهم للتعلم و مساعدة الأستاذ على التخطيط للدروس .
- يعتبر هذا البحث عامل مساعد في مجال التقويم التربوي .

رابعا: أهداف الدراسة

- إظهار أهمية التقويم التربوي و أثره على نمط التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- التعرف على بعض جوانب التقويم التربوي و مدى فاعليتها و إسهامها في الرفع من المستوى التحصيلي للتلاميذ .
- تسليط الضوء على أحد المقومات الأساسية للعملية التربوية فالتدريس الجيد يتطلب تقويما دقيقا لجوانب التعليم القبلية و البعدية لتحديد مواطن القوة و الضعف في تعليم التلاميذ .

خامسا: تحديد المفاهيم

1-الأهمية:

1.1-لغة: في معجم اللغة العربية المعاصرة أهمية مصدر صناعي من أهم كل ما يثير الاهتمام من الأمور: موضوع ذو أهمية كبيرة، مسألة ذات أهمية: حيوية كبيرة، بالغ الأهمية: ذو مكانة جوهرية أو مركزية (عمر، 2008، ص2367).

2.1-اصطلاحا: تقول الدكتورة فاتن النعيمي أما أهمية الشيء فهي تمثل مدى الحاجة له، و عدم الاستغناء عنه: النعيمي(23فيفري 2021) الفرق بين الأهمية و الفائدة(<http://mawdoo3.com>).

تستخدم كلمة أهمية في سياقات مختلفة للتعبير عن الاهتمام و الأولوية و استعملت اصطلاحا في اقترانها بالدراسات و البحوث.

2-التقويم التربوي :

1.2- لغة :التقويم لغة هو التعديل و إزالة الاعوجاج و جاء في لسان العرب لابن المنصور :قَوْم: أزال عوجه وكذلك أقامه ، وقوام الأمر نظامه وعماده، وقَوْم السلعة : قَدَرها (ابن منظور،1982،ص192).

وفي منجد اللغة و الإعلام قَوْم الشيء، و يقال في التعجب ما أقومه أي ما أكثر اعتداله ، وأمر مقيم أي مستقيم فلان أقوم كلاما من فلان :أي أعدل، وقَوْم الشيء أي عدله (المنجد،1972،ص346).

2.2-اصطلاحا : التقويم التربوي هو عملية تشخيص و علاج لموقف التعلم أو احد جوانبه أو المنهج كله في ضوء الأهداف التربوية المنشودة (قاسم ،الحاوري،2016،ص84)

وهو وسيلة لمعرفة مدى ما تحقق من الأهداف المنشودة في العملية التربوية، و مساعدا في تحديد مواطن الضعف و القوة و ذلك بتشخيص المعوقات التي تحول دون الوصول إلى الأهداف، و تقديم المقترحات لتصحيح مسار العملية التربوية و تحقيق أهدافها المرغوبة (دعس،2008،ص12)

التقويم التربوي هو عملية إصلاح و تعديل، وهو العملية التي يتم من خلالها تشخيص جوانب القصور في العملية التربوية و وصف العلاج اللازم لتعديل جوانب الضعف، وهو العملية التي يتم من خلالها اكتشاف مواطن القوة و تعزيزها ،و التقويم عملية مستمرة شاملة لكل العناصر التي تتداخل و تتشابك فيما بينها لتشكل كل أركان العملية التربوية و ذلك بغية تحقيق الأهداف المرجوة ،و تهدف عملية التقويم إلى التطور و التجديد إضافة إلى معرفة مدى ما تحقق من الأهداف و وضع المقترحات لتحقيق ما لم يتم تحقيقه منها(الحري،2012،ص18).

3.2-إجرائيا:التقويم التربوي هو عملية تربوية يقوم بها المربي باستمرار ترمي إلى تحديد مستوى ما بلغه المتعلم من نجاح في تحقيق الأهداف التربوية المسطرة، و ذلك لدعم الجوانب الايجابية و علاج السلبية منها مما يمكن من إصدار أحكام و اتخاذ قرارات عادلة و دقيقة بخصوص المسار التعليمي للتلميذ.

3-التربية :

1.3-التربية لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور ربا: ربا الشيء يربو ربوة و رباء، بمعنى زاد و نمت ،و أربيته بمعنى نميته(ابن منظور،1980،ص1572).

2.3- التربية اصطلاحا:التربية هي تنمية الوظائف الجسمية و العقلية و الخلقية، كي تبلغ كمالها عن طريق التدريب و التنقيف، و بالتالي فهي علم يبحث في أصول هذه التنمية و مناهجها و عواملها الأساسية و أهدافها الكبرى، و تعد التربية ظاهرة اجتماعية تخضع لما تخضع له الظواهر الأخرى في نموها و تطورها(مذكور،1983،ص43.42).

4-التحصيل الدراسي :

1.4- لغة:التحصيل لغة جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة التحصيل: مصدر الفعل حَصَلَ أي جمع و اكتسب، ونقول بغير تحصيل ،بغير فهم ،بغير فطنة، وفي علم النفس انجاز في ميدان معين وخاصة في المجال الدراسي(عمر،2008،ص508).

2.4-اصطلاحا: التحصيل الدراسي كل ما يتعلمه الفرد في المدرسة، من معلومات خلال دراسة مادة مجتمع ، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات ، وما يستتبطه منها من حقائق ، تنعكس على أداء المتعلم على اختبار يوضع وفق قواعد مجتمع ، تمكن من تقدير أداء المتعلم كميا بما يسمى بدرجة التحصيل، وهو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد ، مقدر بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية ، التي تجربها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل الدراسي (ونجن،2014، ص03). و هو درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يحرزهُ أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين (علام،2000،ص305).

3.4- إجرائيا: هو انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة و يعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير للمعلمين أو الاثنين معا.

5-المدرسة :هي مؤسسة اجتماعية تربوية حظيت بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل ، وذلك نظرا لنقل المهمة الموكلة إليها من طرف المجتمع وهي التعليم وهو كل تغيير أو تعديل في سلوك الكائن الحي ، يحدث عن طريق التكرار والممارسة لإشباع حالة التوتر أو الدفع إليه(زغينة ،2008،ص283). وأعطي لها تعريف آخر كونها المؤسسة الاجتماعية الرسمية ، التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة ، وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ، وأنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه (بقادة، 2008، ص118).

6-التعليم الابتدائي:هو ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة فيتعهد به بالرعاية الروحية والجسمية والفكرية و الانفعالية و الاجتماعية على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه (فلانة، 1405هـ، ص13).

و يعد التعليم الابتدائي فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون(معلمون) داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف، محدد الخطط، له أدوات و وسائله الخاصة، فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته و ترعاها ماديا و معنويا (تركي،1990،ص25).

سادسا: الدراسات السابقة

1-دراسات جزائرية:

1.1- دراسة الطالبة لبنى بن سي مسعود (2008/2008) وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية (جامعة قسنطينة) بعنوان - واقع التقويم في التعليم الابتدائي في ظل المقاربة بالكفاءات - وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التقويم والوقوف على مختلف الممارسات التقويمية السائدة في المدرسة

الابتدائية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان تكون من 39 بنداً موزع على 04 محاور، وتم التطبيق على عينة اختيرت عشوائياً مكونة من 110 معلماً ومعلمة موزعين على 42 مدرسة ابتدائية بولاية ميلة، وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية : تطبيق التقييم التكويني تواجهه صعوبات بيداغوجية وتنظيمية منها نقص التكوين، نقص الوقت المخصص للحصة الدراسية، كثافة المناهج التعليمية ، ارتفاع عدد التلاميذ في القسم الواحد .

-التقويم في المدرسة الابتدائية لا يزال تقويماً تقليدياً .

2.1-دراسة الطالب يوسف خنيش (2005-2006) وهي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية - جامعة باتنة- بعنوان : "صعوبات التقويم في التعليم المتوسط و استراتيجيات الأساتذة للتغلب عليها"، وتهدف هذه الدراسة إلى الإطلاع على واقع التقويم السائد في مرحلة التعليم المتوسط من خلال معرفة الصعوبات ومدى قدرة الأساتذة في التغلب عليها، وكذلك تهدف إلى تشخيص واقع العملية التقييمية و معرفة إلى أي حد يؤثر في اضطرابات العملية التعليمية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكذلك أداة الدراسة عبارة عن استبيان مكون من 28 بنداً موزع على 06 محاور، وتم التطبيق على عينة اختيرت عشوائياً مكونة من 88 أستاذاً للتعليم المتوسط بولاية سطيف وقد توصلت هاته الدراسة إلى النتائج التالية :

-مختلف قرارات الحكم بانتقال التلاميذ تركز على الامتحانات الفصلية و السنوية ولا تؤخذ بعين الاعتبار مختلف التقييمات.

-وجود صعوبات في التقويم مرتبطة بعملية التكوين.

-وجود صعوبات عالية في التقويم لدى الأساتذة من حيث التحديد الدقيق للمعلومات التي يجب أن تقوم.

3.1-دراسة الطالب طه صالح حمود (2002-2003) و هي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية (جامعة الجزائر) بعنوان "واقع التقويم التربوي الحديث في مؤسسات التعليم الثانوي" و تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على واقع التقويم التربوي المعمول به و السائد في مؤسسات التعليم الثانوي، و استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي و كانت أداة الدراسة عبارة عن استبيان مكون من 39 بنداً موزعاً على 04 محاور، و كانت العينة عشوائية مكونة من 210 أستاذاً للتعليم الثانوي بولاية البويرة ، و قد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- أستاذ التعليم الثانوي ليس له الإطلاع الكافي بالتقويم وأهدافه.
- غالبية الأساتذة يعرفون التقويم على أنه تقويم التلميذ من حيث النتائج المحصل عليها.
- أغلب الأساتذة يتعاملون مع نوع واحد من التقويم وهو التقويم الإجمالي (الختامي).
- يستخدم الأساتذة الاختبارات الفصلية فقط في عملية التقويم.

2-دراسات عربية :

1.2-دراسة أحمد بن عبد الله الشقصي (2018) و هي مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإرشادي و التربوي (جامعة اليرموك ،الأردن) بعنوان "استخدام معلمي مدارس التعليم ما بعد الأساسي

لممارسات التقويم من أجل التعلم و تقويم التعلم في سلطنة عمان" و تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن استخدام معلمي المواد العلمية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي لممارسات التقويم من أجل التعلم في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين و المعلمين و الطلبة، و لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة تتكون من بعدين البعد الأول للكشف عن ممارسات المعلمين في تقويم التعلم، و البعد الثاني للكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم من أجل التعلم، و تكونت عينة الدراسة من 1130 شخصاً موزعين على 78 مشرفاً، 288 معلماً و 764 طالباً.

أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي المواد العلمية لممارسات تقويم التعلم وممارسات التقويم من أجل التعلم عند كل من المشرفين و الطلبة جاءت الفروق لصالح ممارسات تقويم التعلم، و بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة تقويم التعلم و ممارسة التقويم من أجل التعلم تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، كما أشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية تعزى للوظيفة في ممارسات تقويم التعلم و ممارسات التقويم من أجل التعلم لصالح كل من المشرف و المعلم في تقويم التعلم، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لأثر التفاعل بين الوظيفة و الجنس في ممارسات تقويم التعلم و التقويم من أجل التعلم

و في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بضرورة التوازن في ممارسات تقويم التعلم و ممارسات التقويم من أجل التعلم أثناء تقويم الطلاب.

1.2- دراسة الباحث راشد حماد الدوسري (2002-2003) بعنوان " الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفّي بالمرحلة الثانوية" كلية التربية - جامعة البحرين و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ممارسات المعلمين في التقويم الصفّي بالمرحلة الثانوية بدولة البحرين، و استخدم الباحث استبيان كأداة للدراسة مكون من 28 فقرة موزعة على 03 محاور، و تم التطبيق على عينة اختيرت عشوائياً مكونة من 600 معلم

و معلّمة من المدارس الثانوية بالبحرين وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- أكثر أساليب التقويم ممارسة من قبل المعلمين هي وضع أهداف محددة لتعلم الطالب في المقرر.
- أغلب المعلمين يستخدمون الأدوات التقليدية في تقويم الطلبة كالاختبارات بأنواعها.
- يستخدم المعلمون الاختبارات القصيرة فقط و بشكل دائم.
- يستخدم المعلمون الملاحظة الصفية في عملية التقويم.
- 50% من المعلمين لا يستخدمون مقياس تقدير أداء الطالب.

3- دراسات أجنبية :

1.3- دراسة " فيليب اسكاروس" 2004 م هي رسالة دكتوراه بعنوان التقويم التجميعي في التعليم الثانوي كصيغة لمواجهة مشكلات التعلم-المعهد القومي للبحوث التربوية و التطوير القاهرة - هدفت هذه الدراسة

لمعرفة إن كان أسلوب التقويم التجميعي الذي تقوم على أساسه الامتحانات الثانوية بجمهورية مصر العربية ، يساعد في توفير الراحة النفسية لدى التلاميذ أثناء الامتحان ، وكذا معرفة مدى مساهمته في تحسين طرق التدريس المعتمدة في العملية التعليمية .

ولغرض جمع البيانات استخدم الباحث استبيان أعده خصيصا لهذه الدراسة ، تتمحور بنوده حول المعاش النفسي للتلاميذ أثناء تعاملهم مع الامتحانات المبنية على أساس التقويم التجميعي ، واستعمل كذلك استبيان موجه للأساتذة يتمحور حول علاقة أسلوب التقويم التجميعي باختيار طرق التدريس المنتهجة لكل درس، وقد شملت عينة التلاميذ 283 تلميذا ، أما عينة الأساتذة فبلغت 150 أستاذا في التعليم الثانوي ، وقد تم انتقاء العينتان بطريقة عشوائية من مدارس التعليم الثانوي العام بجمهورية مصر العربية .

وخلصت هذه الدراسة إلى :

- أسلوب التقويم التراكمي يساهم بصورة فعالة في الحد من المشكلات النفسية للتلاميذ والناجمة عن الامتحان، كالضغط النفسي والتوتر والقلق وغيرها ، وأرجع الباحث هذا إلى وعي التلاميذ بأهداف وأسس هذا الأسلوب التقويمي (التقويم التجميعي) ، وكذا الفوائد التي يعود بها على التلاميذ أنفسهم ، وكذلك الدور التوعوي الذي يقوم به المرشد النفسي في هذا المجال ، ولذا أوصى الباحث بضرورة الاعتماد على الامتحانات القائمة على أساس هذا الأسلوب من التقويم .

- أسلوب التقويم التجميعي يساعد الأساتذة في اختيار طرق تدريسية تساهم بدورها في تحقيق تعليم ذات جودة للنظام التربوي ، إذ أن هذا الأسلوب يتيح فرصة للأساتذة لاستعمال طرق التدريس الملائمة ، والتي تجعل من عملية التقويم التربوي تواكب مسار تطبيق المناهج والبرامج وبالتالي فهي مرتبطة بشكل وثيق معها.

هذه الدراسة بغض النظر عن حداثتها فإنها تناولت أحد مستويات التقويم التربوي ألا وهو التقويم التجميعي ، والذي يواكب مسار العملية التعليمية بشكل مباشر، فهو يطبق بعد كل من أسلوب التقويم المبدئي و التشخيصي ، وقد يكون في نهاية كل درس أو كل أسبوع أو كل شهر أو فصل أو حتى في نهاية مرحلة دراسية.

4-مناقشة و تقييم الدراسات السابقة:

1.4-جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم توظيفها على النحو التالي:

-دراسة العلاقة التي تربط بين التقويم التربوي و التحصيل الدراسي و كذا ضبط صياغة العنوان و تحديد متغيرات الدراسة.

-اختيار منهج و أدوات البحث الملائمة لموضوع الدراسة.

-صياغة بنود الاستمارة.

-مناقشة نتائج الدراسة و صياغة النتائج العامة .

-اعتمادها كمرجعية في إعداد الفصول النظرية.

4.2-التقاطع بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:

-من حيث الهدف من الدراسة:

-تتفق مع الدراسة الأولى من الدراسات المحلية في تناولها للتقويم التربوي في المرحلة الابتدائية.

و تتفق أيضا مع الدراسة الثانية و الثالثة في التعرف على واقع التقويم في المؤسسات التربوية باختلاف مراحلها حيث أن دراستنا سعت إلى إبراز أهمية التقويم التربوي بأنواعه المختلفة.

و تختلف مع الدراسة الأولى من الدراسات الأجنبية التي ركزت على نوع واحد من التقويم و هو التقويم الختامي أو التجميعي.

-من حيث المناهج المعتمدة:

تتفق دراستنا مع اغلب الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي، و تختلف مع بعض الدراسات التي استخدمت مناهج أخرى.

-من حيث أدوات جمع البيانات :

تتشترك كل الدراسات بدرجات متفاوتة مع دراستنا في استخدامها لنفس أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستمارة.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها اختلفت من حيث تناولها لجوانب متعددة من التقويم التربوي وكذا أساليبه و الصعوبات التي تواجه الأساتذة خلال تطبيقه، و العلاقة المباشرة التي تربطه بالتحصيل الدراسي، وهدفت هذه الدراسات إلى معرفة واقع التقويم التربوي في المدارس الابتدائية ، المتوسطة و الثانوية وكيفية استخدام الأساتذة للأساليب الأكثر نجاعة و فاعلية.

و بصفة عامة فإن مختلف هذه الدراسات سواء كانت جزائرية أو عربية أو أجنبية قد سلطت الضوء على التقويم التربوي و أهميته في تحسين الأداء التعليمي.

حيث أشارت إلى انه يلعب دورا حيويا في تحليل الاختبارات التحصيلية و تقديم تقييم موضوعي يؤثر على تحصيل التلاميذ و أداء النظام التعليمي بشكل عام، بالإضافة إلى الحاجة لتحقيق التوازن بين الأهداف التعليمية و عمليات التقويم لضمان أقصى استفادة من العملية التعليمية.

و تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها تناولت موضوع أهمية التقويم التربوي بجميع أنواعه، و اختلفت عنها أيضا في المتغيرات و مجتمع و عينة الدراسة و المرحلة التعليمية وتخصيصها لمواد معينة.

سابعا: المقاربة النظرية للدراسة

يعد الاتجاه البنائي الوظيفي واحدا من النماذج النظرية الأساسية في علم الاجتماع والذي انتشر في أوروبا خلال النصف الأول من القرن العشرين، و، من بين أهم المفكرين " دوركايم و بارسونز "

حيث نظرت البنائية الوظيفية إلى المجتمع كبناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة عناصر متكاملة مع بعضها البعض ، وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة ايجابية يخدم من خلالها البناء العام (الهوراني، 2008، ص110)

وبناء على ذلك يرى البنائيون أن كل ما في الوجود (بما في ذلك الإنسان) هو عبارة عن بناء متكامل يضم عدة أبنية جزئية بينها علاقات محددة، وهذه الأبنية الجزئية لا قيمة لها في حد ذاتها بل قيمتها في العلاقة التي تربطها بعضها ببعض والتي تجمعها في ترتيب يؤلف نظاما محددا يعطي للبناء الكلي قيمته ووظيفته (الدليمي، 2004، ص18).

وينظر هذا الاتجاه إلى المدرسة على أنها نسق اجتماعي ويعرف هذا الأخير تالكوت بارسونز على أنه مجموعة من الفاعلين الأفراد الذين يتفاعلون مع بعضهم البعض ، كما يعرفه بأنه شبكة من العلاقات بين الفاعلين وبذلك يركز على أهمية الفاعلين كأساس للنسق الاجتماعي كما أن العلاقات الاجتماعية هي التي تحدد بصفة أساسية طبيعة النسق سواء كان بسيطا أو مركبا ، ويحتل كل فرد مركزا أو مكانة اجتماعية مميزة (حامد، 2012، ص202).

وعليه فإن المدرسة تتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن والمحافظة على النمط من خلال توزيع الأنشطة بين الفاعلين للقيام بأدوارهم الاجتماعية على أساس أن المدرسة نظام اجتماعي يتألف من مجموعة من الوظائف المتضافرة، والتي تنظم مع بعضها البعض لتساهم في تحقيق أهدافها المتمثلة في بناء الفرد الصالح واعداده من جميع جوانبه الفكرية والعقلية والجسمية والنفسية وتفعيل كفاءته ليكون إطارا ومسؤولا صالحا في المجتمع، ولكي تتمكن المدرسة من تحقيق هدفها ووظيفتها يجب أن تتكيف مع متطلبات المجتمع والعمل على اشباع حاجياته ، لأن تلميذ اليوم هو رجل الغد ومستقبل البلد .

وباعتبار أن المؤسسة التعليمية تمثل إحدى جوانب النسق الاجتماعي فهي تتفاعل مع العناصر الأخرى مما يساعد على المحافظة على البناء ككل.

والبنائية صفة تطلق على كل النظريات والتصورات التي تنطلق في تفسيرها للتعليم من مبدأ التفاعل بين الذات والمحيط، من خلال العلاقة التبادلية بين الذات العارفة وموضوع المعرفة (حثروبي، 2002، ص13).

والنظرية البنائية هي نظرية تربوية تركز على دور البناء الذاتي للفرد في عملية التعلم و التطور، و تم تعزيزها من طرف جان بياجيه Jean Piaget عالم النفس السويسري الشهير (1896-1980) و ليف فيجوتسكي Lev Vygotsky عالم الاجتماع الروسي (1821-1881)، وأهم مبدأ لها أن الأطفال ليسوا مجرد أشخاص يتلقون المعرفة من البيئة المحيطة بهم، بل أيضا مشاركون نشطون في بناء المعرفة الخاصة بهم من خلال تفاعلهم مع العالم المحيط بهم عبر عملية التكيف.

يرى كثير من علماء النفس المعرفي و التربويين أن تطبيق النظرية البنائية الوظيفية في الموقف التعليمي يستهدف تطوير بيئات التعلم، وعليه فإن التعلم و التعليم على وفق النظرية البنائية يتميز بالخصائص التالية: -يعد المتعلم محورا للعملية التعليمية، فالمتعلم هو الذي يبحث و يجرب و يحلل حتى يصل الى تحقيق المهمة بذاته.

-يعطي التعلم البنائي الفرصة للتعلم لممارسة عمليات التعلم المختلفة كالملاحظة و الاستنتاج و فرض الفروض و غير ذلك.

-تأكيد بناء معرفة جديدة و ليس إعادتها و استرجاعها.

-يكون للطالبة دور مركزي في ضبط عملية التعلم و توجيهها في المسار الصحيح لضمان سيرها.

- توفر النشاطات الاستقصائية و الاستكشافية الضرورية للتعلم، لا سيما تلك النشاطات التي تثير انتباه المتعلم و تفكيره (الخفاجي، 2022، ص25، 24).

تعتمد النماذج و استراتيجيات التدريس بناء على النظرية البنائية على مواجهة المتعلمين بمشكلات ذات علاقة بحياتهم و بيئتهم، إذ يعمل المتعلمون بطريقة جماعية للبحث والتجريب و وضع الفروض و المفاوضات مع بعضهم البعض

و حسب النظرية البنائية فإن وظيفة التقويم البنائي هي قياس المعارف التي اكتسبها المتعلمون و التركيب المفهومي للمحتوى، الذي يدرس وهو يحدث في عملية التعلم و ليس منعزلا عنه (الخفاجي، 2022، ص28).

لذا تعد النظرية البنائية احدث ما عرف في التدريس، إذ تحول التركيز من العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل متغيرات المعلم و المنهج و غير ذلك من العوامل، ليتجه التركيز إلى العوامل الداخلية التي تؤثر في هذا التعلم، أي ما يجري داخل عقل المتعلم حينما يتعرض للمواقف التعليمية و التسليم إن كل ما يبنى بواسطة المتعلم يصبح ذا معنى.

ثامنا: فرضيات الدراسة

1- الفرضية العامة :

- للتقويم التربوي أهمية في عملية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

2-الفرضيات الجزئية (الفرعية) :

1.2-الفرضية الأولى: للتقويم التشخيصي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويتم الكشف عليه من خلال المؤشرات التالية:

- قياس الجانب المعرفي للتلاميذ

- قياس الجانب المهاري و السلوكي للتلاميذ

- قياس الجانب القيمي أو الوجداني .

2.2-الفرضية الثانية: للتقويم التكويني أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ويتم الكشف عليه من خلال المؤشرات التالية:

- قياس الجانب المعرفي للتلاميذ

- قياس الجانب المهاري و السلوكي للتلاميذ

- قياس الجانب القيمي

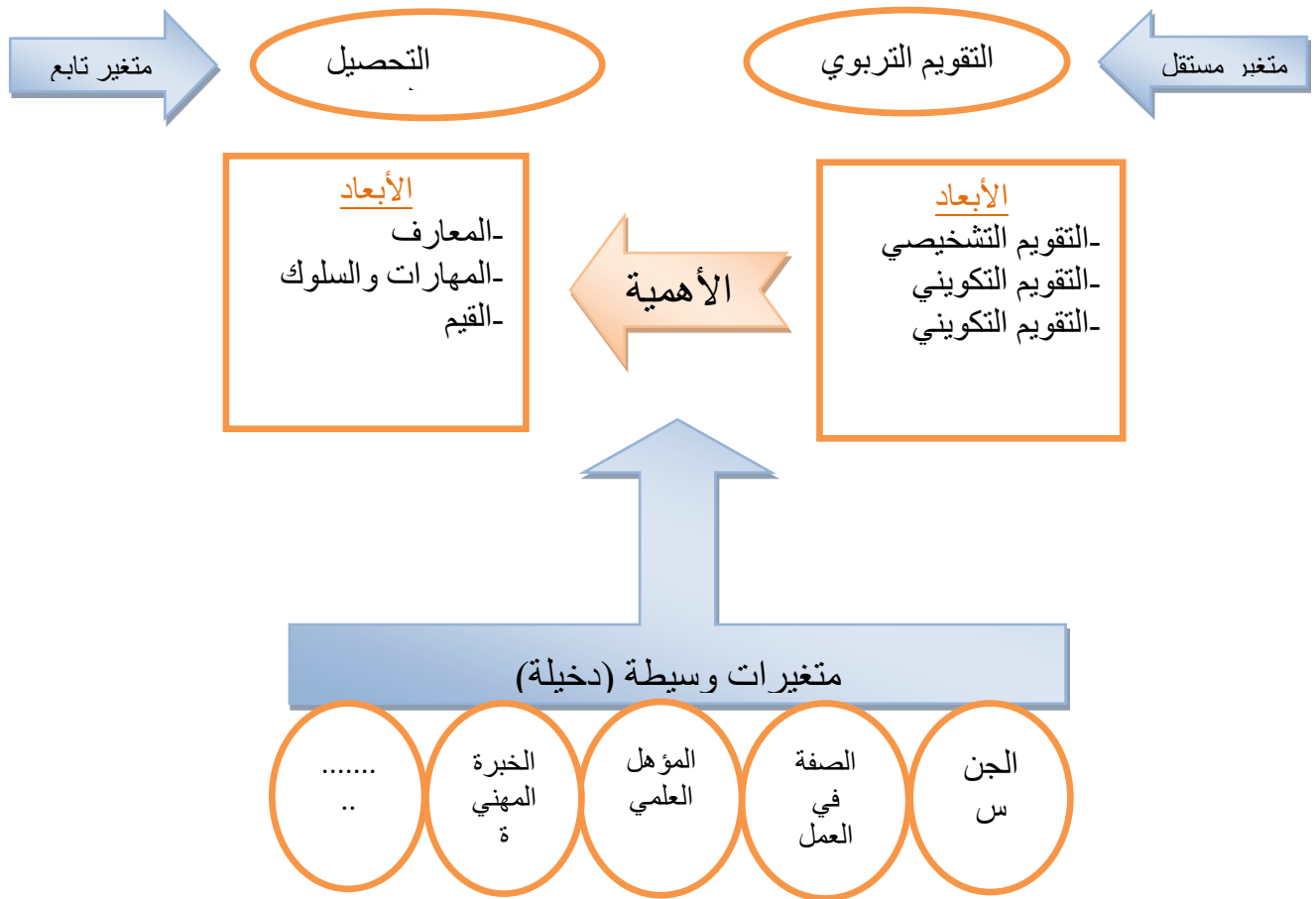
3.2-الفرضية الثالثة: للتقويم النهائي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و يتمالكشف عليه من خلال المؤشرات التالية:

- قياس الجانب المعرفي للتلاميذ

- قياس الجانب المهاري و السلوكي للتلاميذ

- قياس الجانب القيمي أو الوجداني

الشكل رقم 01 : يمثل نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبتين

من خلال الشكل رقم (01) يتضح أن التقويم التربوي يمثل متغيراً مستقلاً بأبعاده الثلاثة (التقويم الشخصي، التكويني و الختامي) تغيره يؤثر على المتغير التابع و هو التحصيل الدراسي و تمّ التركيز في هذه الدراسة على أهمية التقويم التربوي في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة هامة في النظام التعليمي و تعتبر الركيزة الأساسية و البداية الحقيقية للمسيرة التعليمية للتلاميذ و قد تدخل بعض العناصر الأخرى التي تؤثر على عملية التقويم أطلق عليها متغيرات وسيطة أو دخيلة و التي تعتبر محفزة لحدوث التأثير بين المتغيرين.

الفصل الثاني: التقويم التربوي

تمهيد

أولاً: أنواع التقويم التربوي

ثانياً: طرق وأساليب التقويم التربوي

ثالثاً: أهداف التقويم التربوي

رابعاً: أسس ومبادئ التقويم التربوي

خامساً: أهمية التقويم التربوي

خلاصة

تمهيد:

يعتبر التقويم التربوي أحد الأركان الأساسية للعملية التعليمية ، إذ يمكننا من معرفة ما تحقق من الأهداف المسطرة قبل نهاية العمل التعليمي، فالتقويم لا يختص فقط بدراسة المتغيرات المتعلقة بالأفراد وإنما يتناول أيضا متغيرات البرامج و المواد و المؤسسات التربوية، ويشارك في التعرف على جوانب القوة للمساهمة في تنميتها، وتحديد جوانب القصور والضعف للتغلب عليها ومحاولة إيجاد طرق لتجنبها. ولكي يتم التعرف أكثر وبشكل دقيق على أهمية التقويم التربوي ودوره الفعال في تحسين وتطوير العملية التعليمية، تم التطرق في هذا الفصل إلى عملية التقويم التربوي و مختلف الجوانب المتعلقة بها.

أولا : أنواع التقويم التربوي

1-التقويم التشخيصي أو الفحصي: يشير إلى التقويم الذي يحدث قبل التحاق التلاميذ بالنشاط التعليمي، و يهدف إلى جمع المعلومات عن التلاميذ بغرض معرفة قدراتهم و استعداداتهم للتمكن من توجيههم للأنشطة الملائمة لهم.

2- التقويم البنائي أو التكويني: ويدل على ذلك النوع من التكوين الذي يحدث عدة مرات أثناء عملية التدريس قصد تحسينها وتطويرها، ويمثل إصدار الأحكام على عملية مستمرة أو عن نتائج يمكن مراجعته وتطويره، وهو عملية مستمرة تتم في نهاية وحدة دراسية أو هدف معين ويستفاد من نتائجه في العلاج المبكر، و في توفير التغذية الراجعة للتلاميذ عن طريق إفساح المجال أمامهم للتعليم بعد الانتهاء من مهمة تعليمية، وكذا يزود المعلمين بالمعلومات الكافية عن فعالية طرق وأساليب التدريس المتبعة ونوعية الوسائل التعليمية التي استخدمت في عملية التعليم، ويحدث أثناء تكوين تعليم التلميذ وهدفه تصحيح مسار العملية التربوية و بيان مدى تقدم التلاميذ نحو الهدف المنشود، ومن أدواته الأسئلة التي يطرحها المدرس أثناء الحصة أو النشاط، الاختبارات القصيرة و التمارين الصفية و الوظائف البيئية و الملاحظة و المناقشات الجماعية.

3-التقويم الختامي أو النهائي أو التجميعي: يقيس التقويم الختامي النتائج التعليمية التي تحدث في نهاية فصل دراسي أو نهاية تطبيق منهاج أو برنامج معين، والتي تبين مدى تحصيل التلاميذ في نهاية فصل ما أو برنامج ما، ويستفاد منه في معرفة قدرته على تحقيق الأهداف التربوية وفي إعطاء الشهادات للتلاميذ و ترفيعهم أو فصلهم أو ترسيبهم وفي إعلام أولياء الأمور بنتائج أبنائهم (العناني، 2008، ص248، 247). ويتم هذا التقويم من خلال موعد إجرائه وتحديد القائمين به و المشاركين في المراقبة و مراعاة سرية الأسئلة ووضع الإجابات النموذجية، و كذلك مراعاة الثقة في التصحيح، أي أن التقويم الختامي يكون في نهاية السنة ويقصد به في شهادة التعليم الابتدائي يكون في جمع المواد (الأعبري ، 2012 ، ص457).

ثانيا : طرق وأساليب و التقويم التربوي:

يمكن تقسيم الطرق والأساليب المستخدمة في تقويم تعلم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات هي الأساليب التحريرية، الأساليب الشفهية وأساليب الملاحظة.

1- الاختبارات المقالية : هي الاختبارات التي يعطى فيها المفحوص حرية الإجابة ولذلك تسمى أحيانا ذات الإجابة الحرة، وكذلك اسم الاختبارات الاستثنائية لأنها تتيح للمعلم حرية الكتابة والإجابة وكيفية تنظيمها، فهي تساعد على قياس الابتكار والتنظيم و التعبير عن الأفكار للغة خاصة بالمتعلم (المحاسبة ومهيدات، 2009، ص95).

وهي نوع من الاختبارات تظهر قدرة الفرد على إعطاء التفسيرات و التطبيقات للمفاهيم و المبادئ و القدرة على حل المشكلة و التفكير الإبداعي.

1.1-مزايا الاختبارات المقالية: يمكن استخدامها في قياس جميع مخرجات التعليم في المجال المعرفي. --لا ينفذ فيها التخمين الذي يعتبر عيبا في أسئلة التعرف .

-تتيح الفرصة لإظهار القدرة على التفكير الإبداعي و إدراك العلاقات و استيعاب المادة وعرض الأفكار و القدرة على إعطاء التغيرات للمعلومات.

-القدرة على النقد و إبداء الرأي الشخصي.

1.2-عيوب الاختبارات المقالية :

-عدد الأسئلة قليل ويلعب الحفظ فيها دورا للطالب.

-تلعب قدرة الطالب اللغوية دورا في التأثير على تقدير المصحح.

-تصحيحها يحتاج إلى جهد ووقت مما يؤثر على تقدير المصحح.

-يتم تصحيحها بعدم موضوعية وهذا أخطر عيوبها(قاسم،2003،ص238.248).

2-الاختبارات الشفهية:

سميت شفوية لأنها تتسم بالشفوية بين المفحوص والمعلم على شكل مقابلة وفيها يواجه المعلم للمتعلم سؤال شفوي، ويجب المتعلم بالطريقة نفسها، وتستخدم في تقويم التعلم الذي لا بد من مشاهدة الأداء أو سماعه لأن طبيعة الهدف تقتضي ذلك وتستخدم في مجالات معينة كتقويم قدرة المتعلم على اللفظ الصحيح أو تحديد مخارج الحروف والطلاقة اللغوية كما في القراءة الجهرية والشعر وتلاوة القرآن (المحاسبة ومهيدات، 2009، ص101).

1.2-مزايا الاختبارات الشفهية:

- تساعد على إصدار الحكم على قدرة التلميذ على المناقشة والحوار وسرعة التفكير وربط المعلومات.
- تعتبر ذات فائدة كبيرة عند تقويم تلاميذ صفوف المرحلة الأولى الابتدائية، نظرا لعدم اكتسابهم لبعض مهارات الكتابة والتعبير .
- تساعد على تصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ فور وقوعها لأن ترك الأخطاء دون تصحيحها مدة طويلة يؤدي إلى تثبيتها .

2.2-عيوب الاختبارات الشفوية:

- غالبا ما تكون متفاوتة في صعوبتها فقد يوجد سؤال سهل لتلميذ وصعب لتلميذ آخر وهنا يلعب فيها الحظ دور .
- تتأثر نتائجها بعوامل مثل الخوف، الخجل، الارتباك و عدم القدرة على التعبير .
- غير موضوعية إذ تتأثر نتائجها بفكرة المعلم عن التلميذ أو علاقته.
- لا يمكن الرجوع إليها أو تحليلها إذا استدعت الظروف ذلك (الوكيل،1999، ص126.125).

3- الملاحظة :

هي عملية مقصودة يراقب من خلالها المعلم الطالب في موقف حياتي محدد، من أجل الحصول على معلومات تساعد في تحسين تعلمه، وتقويم مهاراته وقيمه ومشاركاته وطرائق تفكيره من أجل إصدار حكم عليه وتحديد مستواه العلمي والتربوي بين أقرانه، فإذا قام المعلم بتسجيل هذه الملاحظات وتنظيمها بذكر وقتها والظروف المحيطة بها، فإنه يستطيع الاستفادة منها في تقديم خدمات تربوية جلييلة (الشقيرات،2009،ص206).

1.3- مزايا الملاحظة:

- تعتبر الملاحظة من أفضل الأساليب التي يمكن من خلالها توفير معلومات حقيقية واقعية حول قدرة المتعلم.
- توفير معلومات تمكننا من التنبؤ بتحسين وتقديم المتعلم.
- مرنة وذلك يمكن تكييفها بما يتناسب و نتائج التعلم والراحل العمرية.
- واقعية تتيح المجال للحصول على معلومات كمية ونوعية، ومن هنا القرارات التربوية المعتمدة عليها تتمتع بالمصداقية العالية.
- توفر التغذية راجعة فورية للمعلم والمتعلم.

- تساهم في اكتشاف المشكلات في وقت مبكر، مما يساعد في حلها قبل التراكم (المحاسبة ومهيدات، 2009، ص244.245).

ثالثاً: أهداف التقويم التربوي

للتقويم التربوي أهداف عديدة وهامة، منها ما يدخل في نطاق الأنواع الخاصة بالتقويم التربوي، وهناك أهداف عامة للتقويم ككل، ويمكن إدراجها في النقاط الآتية:

1. مساعدة كل فرد على معرفة الصعوبات لديه.
 2. مساعدة المعلم على بناء مستواه ومدى تمكنه من التحكم في تقنيات التدريس، وكذا الخطة التربوية التي يعتمد عليها ومدى سلامة تفاعله مع التلاميذ.
 3. التعرف على مدى تطابق المحتويات، من حقائق ومعارف مع مستوى التلاميذ.
 4. يهدف التقويم التربوي إلى الكشف عن الأهداف المتوخاة، ومدى ملاءمتها لمستوى التلاميذ ومدى صحة الدقة في اختيارها.
 5. يساعد في الكشف عن مدى تناسب المناهج مع التلميذ نفسه، ومع الوقت الدراسي المخصص له، ومع الأهداف المسطرة لذلك.
 6. الكشف عن مدى تدرج المواضيع في المنهج، ومدى احترام المعلم للمنهج (هني، 1999، ص259).
- وبالتالي يمكن القول بأن الهدف الرئيسي لعملية التقويم هو معرفة الفارق الموجود بين الأهداف المتوخاة والأهداف التي تحققت فعلاً لدى المتعلم، إضافة إلى تحقيق تغذية راجعة إلى كل من المعلم والمتعلم تمكن في تعزيز نقاط القوة وتجاوز وتعديل نقاط الضعف.

رابعاً : أسس ومبادئ التقويم التربوي

لا يمكن أن يحقق التقويم التربوي النجاح ما لم يكن مرتكزا على جملة كثيرة من المبادئ والأسس منها:

1-التناسق مع الأهداف: أي مسابقة التقويم للمنهج وفلسفته وأهدافه، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ في كل جانب من جوانب النمو، وتدريب التلميذ على التفكير وحل المشكلات وجب أن يتجه إلى قياس هذه النواحي (كرباع، 2021، ص54).

وهذا باعتباره الوسيلة الوحيدة التي تكشف عن مدى تحقيق الأهداف التربوية، كما أنه يكشف عن الخلل في الأهداف المسطرة في حد ذاتها من جهة أخرى فلا يكون التقويم جيداً إلا إذا حددت الأهداف المرجوة تحديداً دقيقاً وقابلة للتحقيق، كما أنه يتغير كلما تغيرت الأهداف بتحديد ما تم انجازه، هذا ما يجعل من مسابقته لهذه

الأهداف يعتمد على عدة أساليب تقتضيها طبيعة الأهداف في حد ذاتها ، فقياس تحقق أهداف الجانب الوجداني يتطلب أساليب تقييمية ليست كالتي يتطلبها قياس تحث أهداف الجانب المعرفي .

2- الشمول والعمومية : بمعنى :

- تقويم التلميذ في جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والتقنية والثقافية والبدنية.
- تقويم المنهج من حيث الأهداف، المقرر الدراسي للكتاب، أنواع طرق التدريس، الوسائل التعليمية والأنشطة -تقويم المعلم من حيث الإعداد، التدريب، علاقته بالتلاميذ و الإدارة ويعني ذلك جميع أطراف العملية التربوية كالتلميذ، المعلم، المنهاج، التجهيزات .

3- الاستمرارية والتواصل: ينبغي أن يسير التقويم بالموازاة مع التعليم من بدايته إلى نهايته، من تحديد الأهداف ووضع المخطط إلى مرحلة التنفيذ.

4- التكامل: ويعني أن جميع وسائل التقويم المختلفة والمتنوعة تعمل لتحقيق غرض واحد، إذ أن التكامل فيها بينها يعطينا الصورة الواضحة والدقيقة للموضوع المقوم عكس ما كان يحدث في السابق مع التقويم الجزئي.
5- التعاون: أي اشتراك جميع الأطراف في الفعل التقييمي، فمثلا يقوم التلميذ من طرف أساتذته وأولياءه وأفراد المجتمع المحيط به، ويقوم الكتاب أيضا من طرف الموجهين والمفتشين ورجال التربية وعلم النفس والتلاميذ، و يساهم التقويم لجميع الأفراد الذين يكونون داخل العملية التعليمية كالمعلم والآباء ومدير المدرسة والطالب في زيادة التعاون بينهم، ولتحقيق النجاح في العملية التعليمية على جميع هؤلاء الأفراد التعاون والاستعانة بالآخر لتحديد المعايير التي تظهر نوعية ما تعلمه الطالب.

6- التمايز: بمعنى أن التقويم يكشف عن الفروق الفردية للمتعلمين، فيصنفون بواسطته إلى فئات (متفوقون، متوسطون، ضعاف) وهذا بدوره يدفع الأستاذ إلى تشجيع الفئة الأولى ومساعدة الثانية والثالثة على معالجة النقائص المشخصة مع مراعاة الفروق الفردية .

7- العلمية ومجانبة الذاتية أو العاطفية : وذلك حتى لا يفقد التقويم مصداقيته وقداسته وهذا يتطلب تضحية كبيرة كون المسألة ليست علمية فقط بل علمية وخلقية.

8- صلاحية الأداة وصحتها : بمعنى أن تكون أدوات التقويم صالحة وصحيحة وفي مكانها المناسب، فقياس القدرة على الحفظ لا تعني أن التلميذ قادر على حل المشكلات (كرباع، 2021، ص55).

خامسا: أهمية التقويم التربوي

يشغل التقويم التربوي حيزا بالغ الأهمية في العملية التعليمية و يمكن إيجاز أهميته في ما يلي:

1- توضيح الأهداف التربوية :

يساعد التقويم على:

- وضوح الأهداف التي يرجى بلوغها .
- يعطي نماذج لتطبيق الأهداف حيث يزداد الأساتذة و التلاميذ وعيا بها وعملا على تحقيقه.
- التأكيد على الجوانب العملية و التطبيقية أو بأسلوب التفكير العلمي أو بربط الدراسة بالحياة.
- ترسيخ الأهداف وتوجيه الأساتذة و التلاميذ و الاهتمام بها .
- تعزيز الاتجاهات التي يسير عليها، فإذا كان التقويم يقتصر على جانب الحفظ و التحصيل كثيرا ما يصرف التلاميذ بل الأساتذة عن الاهتمام بالأهداف والاتجاهات التي يفضلها ولا تقيم لها وزنا، أما إذا عني التقويم بنواحي معينة يكون خير تعزيز للاهتمام بهذه النواحي (ملحم،2000،ص52).

2- زيادة دافعية الأستاذ للمتعلم :

- يساعد التقويم في تنشيط المتعلمين حيث يعتمد الأثر المنشط للتقويم على درجة نجاح التلاميذ، فكلما زادت درجة التلاميذ زادت درجة نجاح الاستثارة أو زاد مقدار التنشيط في عملية التعلم.
- يساعد التقويم في توجيه المتعلمين فحين يستعد المتعلم للاختبار فإن ذلك يتجدد في ضوء أسلوب التقويم المتبع، فإذا كان الاختبار من النوع المقالي فإن التلميذ يلتزم بتحديد المادة المتعلمة و إذا كان اختبار موضوعي فإنه يعتمد على الحقائق و يتناول عينة أشمل من السلوك.

3- تصنيف المواقف التعليمية :

التقويم يساعد الأستاذ على التعرف على التلاميذ وحسن توجيههم ، فلا بد من معرفة الأستاذ للتلاميذ حتى يؤدي الرسالة بشكل أفضل، ولابد أن يبدأ الأستاذ مع تلاميذه من واقع خبراتهم ويكشف قدرات التلاميذ و استعداداتهم وميولهم و اتجاههم و أن يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ ، وعن طريق التقويم يحصل الأستاذ على أساليب تقويمية متعددة لتحقيق هذه الأهداف و مناقشة هذه الأساليب بالإضافة إلى ملاحظة و تدير جهود و نشاطات وعلاقات التلاميذ، ويستطيع الأستاذ أن يأخذ بأيدي تلاميذه و يوفر لهم الإمكانيات التي تساعد على الوصول بكل منهم إلى أقصى إمكاناته، كما يستطيع الأستاذ أن يراجع طرقه و أساليبه وعلاقته بما يناسب تلاميذه

(ملحم،2000، ص 47).

4- اتخاذ القرارات التربوية:

حيث تساعد نتائج التقويم على تصنيف المتعلمين حسب مستوياتهم التحصيلية و الانتقاء من بين المتقدمين للالتحاق بالمرحل التعليمية المختلفة ، كما تستخدم نتائجها أيضا في المقارنة بين فعالية سياسة الإشراف التربوي في المراحل التعليمية المختلفة .

5- الإرشاد النفسي التربوي :

للتقويم دور هام في عمليتي الإرشاد النفسي والتربوي عن طريق تزويد المرشد بمعلومات عن المسترشد، وتساعد في مهنته وتحقق أهداف الإرشاد ، كما تمد نتائج التقويم التربوي العملي بمعلومات يحتاج إليها في اتخاذ قرارات معينة تستثيره لاكتشاف ذاته و التعرف عليها (المنسي، دت، ص 32).

6- تشخيص صعوبات التعلم :

تسهم الاختبارات التحصيلية إسهاما كبيرا في خطوات تشخيص التعلم التالية :

أ- تحديد التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

- التعرف على طبيعة صعوبات التعلم.

- تحديد العوامل التي أدت إلى صعوبات التعلم.

- تحديد الإجراءات العلاجية المناسبة .

خلاصة :

يمكن أن نستخلص مما سبق أن عملية التقويم تفحص وتشخص وتزن كل ما يعود على الفعل التربوي من إيجابيات وسلبات، فالتقويم التربوي يهدف في أبعاده إلى التشخيص و التقييم و العلاج ووزن القيم التي تحتوي عليها العمليات التربوية المختلفة، وهو لا يقتصر على الامتحانات الفصلية أو امتحانات نهاية طور أو مرحلة تعليمية، ولا يعنى بناحية واحدة من نواحي العملية التربوية كالناحية المعرفية التي تقيسها الامتحانات، وإنما أصبح يركز على أداء المتعلم، كفاءته، فهمه و تنظيمه و ابتكاره للمعارف و القيم و المهارات وهو ما يستوجب أساليب و أدوات تقويم متعددة .

الفصل الثالث: المدرسة

والتحصيل الدراسي

المدرسة والتحصيل الدراسي

تمهيد

أولاً: مبادئ التحصيل الدراسي

ثانياً: أنواع التحصيل الدراسي

ثالثاً: أهداف التحصيل الدراسي

رابعاً: أهمية التحصيل الدراسي

خامساً: شروط التحصيل الدراسي

سادساً: العوامل المؤثرة في التحصيل

الدراسي

سابعاً: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

والتحصيل الدراسي

ثامناً: علاقة التقويم التربوي بالتحصيل

الدراسي

خلاصة

تمهيد:

التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية هو مرحلة مهمة في العملية التعليمية التعلمية ، حيث يكتسب التلاميذ خلالها أساسيات الكتابة و القراءة و الرياضيات، كما يتعلم كيفية تطبيق المعارف و المهارات في مختلف المجالات مما يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي مستقبلا .

فالتحصيل الدراسي يكشف عن اكتساب المعارف و المهارات ويعتمد على الفهم والانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية، ويعد من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها التلميذ، ومن خلال هذا الفصل تم التطرق إلى مبادئ التحصيل الدراسي، أنواعه، أهدافه، أهميته، شروطه و العوامل المؤثرة فيه وكذا دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية و أيضا علاقته بالتقويم التربوي .

أولاً: مبادئ التحصيل الدراسي:

تقوم عملية التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ والأسس تعتبر بمثابة معايير تسير عليها المعلومات أثناء قيام الأساتذة بعملهم، ومن هذه المبادئ التي يعتمد عليها معظم المربين من شأنها أن تحقق نتائج مرضية و نذكر منها:

1-مبدأ الدافعية:

تعتبر الدافعية حالة داخلية لدى الفرد تثير نشاطه للأداء أو التعلم أو لتحقيق غاية في المجال التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف منشود، فلا يوجد أي عمل دون حوافز ودوافع، وهذا يعتبر من المسلم به في علوم التربية بوجه عام، فكل تلميذ يملك دوافع نفسية داخلية تساعد على عملية التحصيل و كلما كان الدافع للتعلم قويا كان التحصيل جيدا و العكس صحيح.

كذلك فإن المعلم يكون ملزما بتهيئة الجو المناسب لإثارة الدوافع، وتبعا لمبدأ التهيئة النفسية والعقلية يتمكن المعلم من إثارة دافعية تلاميذه إلى التحصيل الجيد في مادته ،كما أن التلميذ الذي لا يملك دافعية نحو دراسة مادة معينة يصعب على المعلم تهيئته نفسيا و عقليا، و لذلك وجب مراعاة ميولهم و اتجاهاتهم لإثارة دافعتهم نحو تحقيق تحصيل أفضل (زيدان،2003، ص45).

2-مبدأ الواقعية :

إن المادة الدراسية التي يسعى المعلم إلى إكسابها للتلميذ يفترض أن تكون مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى يسهل عليه تعلمها، و بالتالي تحصيل المعلومات بالشكل المطلوب.

فالمادة الدراسية إذا غلب عليها الطابع النظري و ابتعدت عما يعيشه التلاميذ فإنها تقلل من دوافعهم على التحصيل باعتبارها أهملت ميولهم و رغباتهم، ولهذا فمن واجب المعلم أن يجعل مادته أكثر ملائمة للواقع، وذلك حتى يساعد تلاميذه على التأقلم مع الحياة الاجتماعية و ترسيخ المعلومات في أذهانهم، وتلك المعلومات التي يحملها التلاميذ ماهي إلا وسيلة لاكتساب المهارات و القيم و الاتجاهات و غالبا ما تنسى المعلومات

و تبقى الخبرات الأخرى (زيدان، 2003، ص45).

3-مبدأ التدريس:

من المؤكد أن تعلم واكتساب التلميذ للسلوكيات المختلفة تأتي في كثير من الأحيان على كثرة التدريس العلمي على الأساليب و المهارات وأوجه النشاط المتنوعة، شريطة أن يرتبط هذا التدريس بحاجات التلاميذ و قدراتهم و ميولهم و مصادر اهتمامهم و نواحي نشاطهم، و أن يتنوع بين الشفوي و الكتابي لأن كثرة التدريس في الوقت المناسب يعتبر بمثابة تثبيت المعلومات و تحقيق الأهداف المسطرة (برو، 1993، ص215).

4-مبدأ المشاركة :

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الفصل إذ تتيح للطالب فرصة المناقشة والحوار بينه و بين زملائه و إبداء الرأي والعمل على تنمية الذكاء والتفكير وتوفير روح المنافسة، مما يمكنهم من اكتشاف أخطائهم و تنمية رصيدهم العلمي و المعرفي و تحسين تحصيلهم الدراسي، و بالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات و مهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه العلمي و المعرفي (دسوقي، 1974، ص355).

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي :

يمكن تمييز ثلاثة أنواع من التحصيل الدراسي هما التحصيل الدراسي الجيد و الذي يوافقه النجاح المدرسي ، و التحصيل الدراسي المتوسط و التحصيل الدراسي الضعيف و الذي يعرف بالتأخر الدراسي .

1-التحصيل الدراسي الجيد: يقصد به بلوغ المتعلمين مستوى عالي من التحصيل الدراسي و الذي يعتبر الركيزة الأساسية التي تسعى المدرسة للوصول إليها، و تعمل من أجله بتوفير أكبر قدر ممكن من المدخلات (معينات التعليم و الوسائل التوضيحية)لأنه يعكس واقع المدرسة و دور النظام التربوي في تجسيد العملية التربوية في المحيط المدرسي .

2-التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة أي إن مستوى استيعابه متوسط وهذا حسب قدرته (قنديل، د ت، ص33).

3-التحصيل الدراسي الضعيف: هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي و بمفهوم أدق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين، و ذلك لأسباب ذاتية و بيداغوجية و اجتماعية و اقتصادية أثرت على قدرات المتعلمين و جعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج التعليمية المقدمة لهم، مما يضطر لإعادة السنة او الانقطاع النهائي عن الدراسة (أورسلان، 2000، ص65).

ثالثا: أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات ، التي تبين مدى استيعاب الطلبة لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العقلية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية الشخصية، من أجل ضبط العملية التربوية. لذا فالتحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مستوياتهم التعليمية الهدف الأساسي لكل فعاليات العملية التعليمية (معمرية، 2007 ، ص103).

وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي في النقاط التالية :

_____ بواسطة يتمكن الطلبة من معرفة مستواهم الدراسي ورتبتهم ومقارنة ذلك بمستوى أقرانهم ورتبتهم (الرفاعي،1982 ص455)

— إذ بواسطة يعبر الطلبة عن مدى استيعابهم لما تعلموه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة.

— يعتبر وسيلة يلجأ إليها الأستاذ لمعرفة الفروق بين الطلاب من خلال مستوياتهم في التحصيل (متفوق، عادي ، ضعيف).

_____ يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستويات وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطلاب.

— يسمح التحصيل الدراسي للطلاب بإعادة صياغة الأهداف التعليمية والتي ترتبط بخصائص نمو الطلاب آخذين بعين الاعتبار قدراتهم ومعارفهم وميولهم وكل هذه الجوانب يمكن الحصول عليها في عملية التحصيل على زيادة الدافعية للتعلم، من حيث إعطاء النقاط والعلامات بعد إجراء الامتحانات فالتعليق الايجابي أو السلبي على أدائهم يرتبط بسلوكياتهم التقريرية.

— يسمح التحصيل الدراسي بمتابعة سيرورة التعلم، وتقدير المكتسبات التي تمكن منها المتعلم والأشياء التي استعصت وصعب عليه إدراكها وهذا يساعد الكثير كل من الأستاذ والإدارة التربوية (بوسنة، 2007، ص185)

— تحديد الاستجابات الواجب تعزيزها فمن خلال نتائج التحصيل يتمكن المتعلم من التعرف على التحسينات والتقدم الذي طرأ على سير أداء وتعلم الطالب، وكذا الصعوبات التي تعترضه وتعيق سير وصول المعلومات وتدفعه إلى اختيار الحلول والبدائل المناسبة، مما يزيد على إقبال متعلميه على التعلم ويكون بذلك عنصر محفز ومحبيب للتعلم، فالأستاذ الذي يعطي لطلابه علامتهم وملاحظاته بصورة جماعية فإن الطالب إذا ما شعر بأن أدائه أقل وأدنى من نتائج زملائه الذين تفوقوا عليه، وقد دعمهم وشجعهم وقدر مجهوداتهم، وكانوا محل إعجابهم وتقديره فيشجعه هذا على بذل جهد أحسن وأكثر للحصول على هذه المرتبة الراقية ، أما من كان أدائه جيد فيعمل للحفاظ على هذه الصورة المثالية التي هو عليها (العبادي، 2006، ص68).

— الإرشاد والتخطيط التربوي حيث يقوم الطالب بالتخطيط السليم للدراسة، إذا اختار ما يناسب قدراته واستعداداته الخاصة، ولا توجد وسيلة نعرفنا بهذه العوامل سواء الاختبارات التربوية والنفسية .

— الحصول على العلاقات لاتخاذ قرارات إدارية مختلفة ومن هذه القرارات الترقية واتخاذ إجراءات تحسينية وتدرسية.

— التشجيع إذا انتقل عدد كبير من الطلاب إلى الجامعة فإنها قد تستعمل معدلات في المواد المختلفة لتوزيعهم على شعب متباينة من حيث القدرات.

رابعا: أهمية التحصيل الدراسي:

تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين ، أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة ، تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه، متمثلا في الدرجات أو التقدير الذي يحصل عليه، وتؤدي الدرجات وظائف عليا، ترتبط بحاجات التلاميذ، وأولياء الأمور والمدرسين و أصحاب العمل، فهي تلعب دورا هاما في تكوين التلميذ صورة عن ذاته" فأمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد، وتبدو من خلال ارتقائه تصاعديا، كونه يعدّ الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيّدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها، والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصرارا وإقبالا على الالتحاق بها (ونجن، 2014، ص3).

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينقل إليه، ويجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته .

خامسا: شروط التحصيل الدراسي

1. الشروط الموضوعية الخارجية :

و تتمثل في:

- من السهل حفظ الكلمات ذات المعاني في وقت أسرع.
- التكرار الموزع لعدة مرات للحفظ خير من التكرار المركز في زمن متصل فالأول يثبت المعلومات لمدة أطول.
- إذا اتخذ الفرد نغمة معينة أثناء القراءة فإنها تساعد على سرعة الحفظ.
- إذا كانت المادة المراد حفظها كبيرة كقصيدة شعرية أو غيرها فيجب تقسيمها إلى أجزاء متعددة على أساس منطقي.
- يجب على الفرد أن يقوم بعملية تسميع ذاتي بين الحين و الآخر لما حفظه حتى يعرف الأجزاء التي لم يحفظها (عويضة، 1996، ص 68.69)

2. الشروط الذاتية الداخلية:

و تتمثل في:

- إذا كانت موضوعات الحفظ ذات صلة بالشخص أو مرت بخبرات فان عدد المرات اللازمة في حفظها تكون أقل من غيرها.
- الوضع الجسماني للفرد إذا كان سليما متخذاً هيئة المتطلع المنصت مسبقاً على نفسه طابع الانتباه و الاستعداد لتلقي المعلومات فانه يكون أسرع في الحفظ .
- إن حالة الفرد الجسمية و النفسية لها تأثير كبير في سرعة الحفظ مثلاً شخص قلق و مكتئب يحتاج إلى زمن طويل لحفظ موضوع ما .
- لا يمكن إنكار أثر الذكاء الشخصي للفرد سرعة التحصيل و قوة التعليم (المليحي، 2004، ص 245. 251)

سادسا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يمكن اعتبار التحصيل المدرسي معياراً يمكن على ضوئه تحديد المستوى التعليمي للمتمدرسين من خلال العمليات التربوية التي تستهدف بناء شخصيتهم , إلا أنه لا يمكننا الاعتماد على صدق الدرجات التحصيلية التي يحرزونها وذلك لوجود عوامل تؤثر في تلك الدرجات، منها ما يرتبط بالمعلم ذاته ومن حيث قدراته وميوله واستعداداته وأحواله المزاجية والصحية، ومنها ما يرتبط ببيئته حيث مركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي، و الذي ينعكس على توجيهات الوالدين و حثهما و تشجيعهما على التحصيل و هناك عوامل أخرى لها صلة بالمواد الدراسية و ذلك من حيث سهولتها و صعوبتها و طرائق تدريسها.

1-العوامل الداخلية:

1.1-العوامل الصحية و الجسمية:

إن الاضطرابات الصحية و الجسمية تعد عاملا مهما في إحداث التأخير الدراسي تبعا لما ينجم عن ذلك من قابلية للتعب وعدم القدرة على بذل الجهد المطلوب .
تتجلى أهمية الصحة الجسمية في تركيز وانتباه التلميذ و مثابرته على الدراسة و تؤدي إصابته بمرض ما خاصة المرض المزمن في الانشغال عن اهتماماته الدراسية و ضعف قدراته (زلوف،2011،ص69).

2.1-العوامل العقلية:

يوجد ارتباط بين الذكاء و التحصيل المدرسي و هو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول :
و أيا ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم و كل روائع الذكاء من متهاتات أو أغلب معضلة لفظية توفر التعلم أثناء حصوله، وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم و الدقة فيه و النتائج المتحصل عليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون انجازهم في المدرسة أقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي(برو،2010،ص219)

3.1-العوامل الانفعالية:

يؤدي مجموع الاحباطات وعدم إشباع دوافع بعض المراهقين إلى حالات الاكتئاب و الحزن و العزلة داخل القسم مما يؤثر على قدرة الانتباه و التركيز، لذلك لا تحفز بعض السمات المزاجية و مجمل الانفعالات كالانطواء حول الذات و القلق و التوتر و الخوف على اضطراب مستوى التحصيل الدراسي و التأثير فيه سلبا ،أو على العكس يؤدي توفر التوازن النفسي و غيره من الانفعالات المتزنة إلى زيادة درجة هذا التحصيل، في حين وجد أن هناك من التلاميذ من لا يجد إرضاء لذاته الاجتماعية فيشعر أنه منبوذ مما يؤدي به ذلك إلى فقدان ثقته بنفسه تدريجيا (زلوف،2011،ص68).

2-العوامل الخارجية و البيئية:

1.2-العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة من أهم الوسائط التربوية التي تتقاطع فيها الوسائط الأخرى و هي المدرسة الأولى، فيها المعلم الأول فتوضع البذور الأولى لتكوين الشخصية و ما سيكون عليه الناشئ في المستقبل، وهنا توضع أسس الصحة العقلية، و يرى البعض من الباحثين أن الجو الأسري بما يحتوي من الاستقرار و التآلف و الانسجام والاتصال الجيد و التفاهم و الحوار المتبادل يبعث فيه الراحة و الطمأنينة، و يزيد استعدادة للتعلم و تحقيق التفوق الدراسي و العكس (برو،2010،ص299).

2.2-المستوى الاقتصادي:

إن المستوى الاقتصادي للأسرة سواء من حيث قوته أو ضعفه يعتبر من العوامل الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي، فالتلميذ الذي يعيش في الأسرة عالية الدخل سوف يكون تحصيله الدراسي مقبولا بلا شك

لأنه بمقدور أسرته تلبية حاجياته و خاصة ما تعلق بالشروط الضرورية و الوسائل التعليمية اللازمة للدراسة، أما التلميذ الذي يعيش في أسرة فقيرة دخلها محدود او عديم سوف يكون تحصيله الدراسي غالبا ضعيفا و دون المستوى المطلوب (برو، 2010، ص231) لأن أسرته لا تستطيع أن توفر له الإمكانيات الضرورية المطلوبة من غذاء و رعاية صحية ووسائل معرفة و غير ذلك مما يؤدي به الى الانقطاع عن الدراسة من حين لآخر و البحث عن أعمال خارج البيت بغية سد بعض حاجياته تلك، ومنه فانه عندما يأتي وقت التقييم عن طريق الامتحانات أو الاختبارات يكون غير قادر على تقديم الإجابات المطلوبة.

وهكذا يمكن القول أن الكفاءة العلمية العالية و التعليم المرتفع لتلميذ ما لا يتيحهما سوى المستوى الاقتصادي العالي للأسرة .

3.2- المستوى الثقافي و التعليمي للوالدين:

إن المستوى الثقافي و التعليمي للوالدين خصوصا ولجميع أفراد الأسرة عموما يؤثر تأثيرا كبيرا على التحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس، فالتلميذ الذي يعيش في أسرة يسودها جو ثقافي و تعليمي مناسبين يكون في الغالب متفوقا دراسيا لأن بمقدور أسرته توفير الجو الثقافي العام الذي يساعده على زيادة معلوماته العامة، و كذا توفير الجو الملائم للاستذكار و تحثه على العناية بدراسته و القيام بواجباته المنزلية و مساعدته في ذلك و تشاركه نجاحه معنويا و ماديا و هذا كله يقوي تحصيله الدراسي (برو، 2010، ص231).

سابعا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية و التحصيل الدراسي

إن الطفل ليكبر وينتقل إلى مرحلة هامة في مجتمعه يمر بعدة مؤسسات اجتماعية مختلفة منها الرسمية و غير الرسمية التي تعمل على تنشئته اجتماعيا وتتمثل في:

1- الأسرة: هي المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية و الضبط الاجتماعي، فهي تلعب دورا أساسيا في سلوك الأفراد بطريقة سوية و غير سوية، من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها، فأنماط السلوك و التفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو إيجابا في تربية الناشئين،

و مع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية إلا أن الأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية ، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان، وهي المؤسسة المستمرة معه استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلا إن يشكل أسرة جديدة خاصة به، والأسرة كمجتمع صغير عبارة عن وحدة حية، ديناميكية، لها وظيفة تنشئة وتنمية الطفل اجتماعيا، ويتحقق هذا الهدف بصفة مبدئية عن طريق التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة والذي يلعب دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وتوجيه سلوكه (لفقيه، 2018، ص110).

2- المدرسة: شيئا فشيئا بدأت الأسرة تفقد الكثير من وظائفها الاجتماعية نظرا لانشغال الآباء عن القيام بأدوارهم اتجاه الأبناء تحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وانتقلت بعض هذه الوظائف إلى

المدرسة التي أصبحت من المؤسسات الفاعلة في حياة الأفراد من خلال إشرافها على عملية التنشئة الاجتماعية من خلال علاقتها التكاملية مع الأسرة في نقل التراث إلى الأجيال وإدماج التلاميذ في المجتمع وتلقينهم القيم والمعايير والمبادئ العامة وتزويدهم بأنماط السلوك المقبول في مجتمعهم وإعدادهم لمواجهة ظروف الحياة بنجاح، وبالتالي فقد أصبحت تضطلع بمسؤوليات كثيرة في عملية التنشئة الاجتماعية نذكر منها:

- تقدم الرعاية النفسية للطفل ومساعدته على حل مشكلاته وجعله متوافقا نفسيا واجتماعيا .
- تعويدته على كيفية تحقيق الأهداف بطريقة تتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع.
- مراعاة كل ما من شأنه ضمان نمو الطفل نفسيا واجتماعيا.
- تناول القيم المتفق عليها من جانب المجتمع في مواد المدرسة و شرحها وتأكيدا.
- النشاط المدرسي له دور في تعلم قيم معينة مثل المواظبة والنظام...الخ.
- ممارسة الثواب والعقاب في تدعيم قيم المجتمع بتعليم التلاميذ التوقعات الخاصة بالمراكز الاجتماعية المحيطة.

-تحقيق الاستقلال العاطفي للطفل (لفقير، 2018، ص110.111).

3-وسائل الإعلام: وسائل الإعلام مؤسسة أخرى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية , فالنظام الإعلامي يستخدم كمعلم لنقل التراث الاجتماعي من جيل إلى آخر، فلقد تعددت الأبحاث التي تحاول اكتشاف أثر وسائل الإعلام على التنشئة الاجتماعية التي من أهمها : التلفزيون , إذاعة, السينما, الكتب, المجالات الترفيهية والتي تحدث تأثيرها بم يتضمنه من معلومات مسموعة أو مكتوبة أو مقروءة , إذ يقصد من إرسالها وإذاعتها على الناس إحداث واحد من التأثيرات التالية :

- إحاطة الناس علما بموضوعات و معلومات متعددة في جميع نواحي الحياة.
- إغراء الناس و استمالتهم وجذب اتجاههم لموضوعات و سلوكيات مرغوب فيها.
- إتاحة الفرصة للترفيه و الترويح وقضاء وقت الفراغ.
- بالتالي يكون لوسائل الإعلام أثر في التنشئة الاجتماعية الذي يتوقف على ما يلي :
- نوع وسيلة الإعلام المتاحة للفرد.

-ردود فعل الفرد الشخصية و مدى ما يتحقق من إشباع لحاجاته.

-خصائص الفرد الشخصية .

-يتأثر المستوى الاجتماعي و الثقافي الذي ينتمي إليه الفرد بما يتعرض له من وسائل الإعلام.

-ردود الفعل المتوقعة من الآخرين إذا سلك الفرد سلوكا وفق ما تقدمه وسائل الإعلام خاصة جماعة الأقران و أعضاء الأسرة (مطوري،2015،ص53).

4-المؤسسات الدينية:

وتقوم المؤسسات الدينية بدور فعال في تربية الطفل وتشكيل شخصيته و تنشئته الاجتماعية لما تتميز به من خصائص فريدة أهمها ثبات و إيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأطفال و الكبار أهمها المساجد و المدارس القرآنية و الزوايا.

ويتلخص أثر المؤسسات الدينية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفولة فيما يلي :

-تعليم الفرد و الجماعة التعاليم الدينية التي تحكم السلوك مما يؤدي إلى سعادة أفراد المجتمع.

-إمداد الفرد بإطار سلوكي نابع من تعاليم دينه.

-الدعوة إلى ترجمة التعاليم الدينية إلى أفعال.

-توحيد السلوك الاجتماعي و التقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

-غرس القيم الدينية من خلال دور العبادة (مطوري،2015،ص59).

5- جماعة الرفاق :

إذا كانت الأسرة ودور الحضانه و رياض لأطفال تلعب دورا هاما في تنشئة الطفل فإن جماعة الرفاق أيضا لها دور في النمو الاجتماعي للطفل بصفة عامة، وكذا في التنشئة الاجتماعية بصفة خاصة، فهي تؤثر في قيمه وعاداته واتجاهاته، وفي جماعة الرفاق يجد الطفل مجموعة من الأفراد يتصل بهم و يقاربونه في العمر و الميول

وتأثير جماعة الرفاق لا يقتصر على مرحلة الطفولة فحسب و إنما يستمر مع الفرد في مراحل حياته المختلفة و على نحو متفاوت، وإن التأثير يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة و في سن مبكرة جدا من حياة الطفل و تبدأ في عامه الأول، حيث يلاحظ غيره من الأطفال وقد يضحك إذا رآهم يضحكون أو يبكي إذا شاهدتهم يبكون، ويزداد تأثير جماعة الرفاق في سن ما قبل المدرسة حينما يبدأ الطفل بالتححرر من التمرکز حول ذاته ويطرأ على سلوك اللعب لديه تغيير ظاهر يتمثل في الانتقال من اللعب الانعزالي الى اللعب الاجتماعي و يلاحظ هنا تفضيله اللعب مع الرفاق عن اللعب مع الكبار (مطوري،2015،ص58).

ثامنا: علاقة التقويم التربوي بالتحصيل الدراسي

هناك علاقة وثيقة بين التقويم التربوي و التحصيل الدراسي، إذ يلعب التقويم التربوي دورا محوريا في قياس مدى تحقيق الأهداف التعليمية و مستوى تحصيل الطلاب، فمن خلال التقويم المستمر يمكن للمعلم التعرف على نقاط القوة و الضعف لدى الطلاب و تقديم التغذية الراجعة اللازمة لتحسين أدائهم.

كما أن طبيعة الامتحانات و الاختبارات المستخدمة في التقويم تؤثر بشكل مباشر على استراتيجيات التعلم التي يتبعها الطلاب و بالتالي على مستوى تحصيلهم، فإذا كانت الاختبارات تركز على الحفظ والاستظهار فإن الطلاب سيتجهون نحو التعلم السطحي، أما إذا كانت تقيس المهارات العليا كالتحليل و التركيب فإن الطلاب سيتبنون استراتيجيات تعلم أعمق.

و لتقويم الجانب التحصيلي للمتعلم فإن الاختبارات وحدها لا تعتبر مؤشرا قاطعا على مستوى تحصيل المتعلم، ذلك أن الاختبارات تركز على الجانب النظري بشكل كبير، فعلى القائم بعملية تقويم مستوى تحصيل التلاميذ أن يبنى حكمه على المستويات التحصيلية من ما يعرفه التلاميذ و يفهمونه من المعلومات النظرية و ما يؤدونه من مهارات و تطبيقات تتعلق بمادة التحصيل، بحيث يتناسب هذا مع أعمار التلاميذ وقدراتهم و الأهداف التربوية للمرحلة التعليمية، و يجب مقارنة مستوى التلميذ بنفسه من خلال الاختبار ومقارنته بمجموعته، كما يمكن مقارنة نتائج التلاميذ في مدرسة ما بنتائج التلاميذ من نفس أعمارهم و في نفس المرحلة بمدرسة أخرى (الحري،2008،ص195).

فالتقويم التربوي يساعد المعلم على معرفة دافعية طلابه و حسن توجيههم.

- يقدم العلم بالقرائن الدالة على فاعلية المعلم في تحقيق أهداف معينة.

- تصنيف المواقف التعليمية.

- يعتبر وسيلة للتشخيص و العلاج و التطوير.

- يساهم في جمع البيانات التي تبين درجة تقدم الطلاب نحو تحقيق الأهداف التربوية.

- له دور في تطوير مدخلات العملية التعليمية و مدى كفاءة البرامج المستخدمة (تقوين،2023،ص311).

خلاصة :

التحصيل الدراسي هو مستوى الكفاءة التي يصل إليها الطالب أثناء دراسته وفي مختلف المراحل الدراسية، ويتم قياسه من خلال الاختبارات والتقارير التي يعدها المعلمون.

ويشمل التحصيل الدراسي القدرة على اكتساب المعلومات والمهارات التي يستطيع الطالب استيعابها، وهو يختلف من طالب لآخر حسب قدرته في قياس مستوى التلاميذ ومعرفة الفروق بينهم من خلال إجراء المعلم

باختبارات تحصيلية مصاغة على شكل أسئلة تطرح على التلاميذ، والذي تتوفر لهذا الأخير إجابة ثابتة لتلك الأسئلة، إذ تساعد المعلم على اكتشاف مواطن القوة ومعالجة الضعف لديهم وتفيد أيضا في بيان عيوب ونقائص التدريس ومقارنة عمل المعلمين.

القسم الثاني: الجانب الميداني للوراسة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة وأدوات جمع

البيانات

ثالثاً: عينة الدراسة وكيفية اختيارها

رابعاً: أدوات جمع البيانات

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الأدوات المنهجية للدراسة ومن خلاله يتم ضبط مجالات الدراسة من حيث المجال الزمني والمكاني والبشري، ثم ضبط العينة كما قمنا فيه باختيار المنهج الملائم للدراسة، كما حددنا فيه الأدوات الملائمة لجمع البيانات، مركزين على الاستمارة كأداة رئيسية ثم قمنا بشرح الأدوات العلمية المستخدمة في التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وأدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أولاً: مجالات الدراسة

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية الهامة، فقد اتفق الكثير من المشتغلين في مناهج البحث الاجتماعي على أن لكل دراسة ثلاث مجالات رئيسية، وتشمل المجال الجغرافي ويقصد به المنطقة والبيئة التي تجري أو أجريت فيها الدراسة البحثية، والمجال البشري ويضم مجموع وحدات الدراسة، والمجال الزمني ويقصد به الوقت الذي استغرقته الدراسة الميدانية للبحث (شفيق، 2004، ص204).

1-المجال الزمني :

تمت الدراسة بشكل عام بين النظري والتطبيقي ومررت بمرحلتين هما :

-المرحلة الأولى: المرحلة الاستطلاعية

تمت مع بداية سنة 2024 تم خلالها إجراء الدراسة الاستطلاعية، وجمع المادة النظرية من كتب وسجلات ووثائق ذات الصلة بالدراسة، فتمكنا من تكوين صورة عامة على موضوع الدراسة، كما تمكنا من اعداد مخطط عام للدراسة، ومن ثم قمنا بإعداد خطة عمل للقسم النظري، وإتمام الفصول النظرية وتصحيحها بعد التشاور مع الأستاذ المشرف.

-المرحلة الثانية: مرحلة إعداد الدراسة الميدانية

كانت بداية الدراسة من 2024/04/07 إلى غاية 2024/05/02 حيث فتحت لنا المدرسة أبوابها خلال هاته الفترة بصدر رحب، فقمنا أولاً بتجربة ميدانية لمعرفة ما إذا كانت أسئلة الاستمارة مفهومة لدى عدد من أفراد العينة وما الأسئلة الغامضة منها، وذلك بابتدائية الشهيد منصور عبد القادر وكان ذلك يوم 2024/04/07 وقمنا باسترجاع الاستمارات أسبوعاً بعد ذلك، وبعد التصحيحات التي أجريناها على الاستمارة توجهنا بها مباشرة للميدان ومنه انطلقت عملية البحث الميداني.

-المرحلة الثالثة: مرحلة انجاز الدراسة الميدانية

تعتبر عملية تفرغ البيانات و تنظيمها مرحلة مهمة في الجانب الميداني، من خلال استيراد البيانات و تحويلها إلى جداول لتحليلها و التحقق من دقة البيانات و التأكد من عدم وجود أخطاء، و اكتشاف العلاقات و الارتباط بين المتغيرات المختلفة، و تقديم التوصيات و الاقتراحات المبنية على النتائج و الاستنتاجات و استخراج أكبر قدر من المعلومات.

و قد تم تفرغ البيانات و استخدام برنامج SPSS و من ثم تبويبها و تحليلها و مناقشتها واستخلاص النتائج منها .

2- المجال المكاني:

ويقصد به المجال الملائم الذي يمكن للباحث أخذ عينة الدراسة، حيث قمنا باختيار ابتدائية الشهيد منصور عبد القادر ببلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة كمجال مكاني للدراسة .

وتقع هذه المؤسسة في وسط حضري وتبعد عن الطريق الوطني ب 300 م، وقد تم إنشاؤها سنة 1994 وتتربع على مساحة تقدر ب 1226 متر مربع، يؤطرها مدير ومساعد مدير و 20 أستاذًا للغة العربية و 3 أستاذة للغة الفرنسية و أستاذ للإنجليزية وأستاذًا للتربية البدنية والرياضية و 12 مشرفًا تربويًا.

1.2- أسباب اختيار المجال المكاني للدراسة

يأتي اختيارنا لمدرسة الشهيد منصور عبد القادر ببلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة كمجال للدراسة نظرا لعدة اعتبارات منها:

- كون المؤسسة تقع في مكان إقامة إحدى الطالبتين وهذا من شأنه أن يساعدها في تنقلاتها اليومية وعلى مدار أسابيع إلى مكان الدراسة.

- وجود معرفة سابقة بالمؤسسة لدى إحدى الطالبتين، بحكم أنها موظفة فيها في رتبة أستاذ مدرسة ابتدائية.

- أما عن اكتفاء الطالبتين بمؤسسة تربوية واحدة كميدان للدراسة الميدانية، يرجع كذلك إلى التشابه بين الأوساط التربوية من حيث هياكلها وأطقمها الإدارية والتربوية والعلاقات التنظيمية فيها.

3-المجال البشري:

ويقصد بالمجال البشري في دراستنا مجتمع الدراسة وهو المجتمع أو الجماعة التي يقوم الباحث بجمع البيانات والمعلومات منها، والتي تنطوي باختبار الفرضية، إما عن أفراد المجتمع بأسره إذا كان صغير الحجم، أو من عينات مسحوبة منه باستخدام كافة الوسائل الممكنة والمتاحة والمناسبة له (لغفير، 2018، ص177).

ومجتمع البحث في هذه الدراسة ، يتمثل في جميع أساتذة مدرسة الشهيد منصور عبد القادر للمرحلة الابتدائية، والذين يبلغ عددهم 24 أستاذا في التخصصات التالية : اللغة العربية، اللغة الفرنسية، اللغة الانجليزية، التربية البدنية و الرياضية، وهو عدد قليل يمكن تغطية كل وحداته بالدراسة ، لهذا تعين علينا اختيار كل وحدات البحث باعتماد أسلوب المسح الشامل ، هذا ما يزيد من دقة ومصادقية نتائج دراستنا.

ثانيا: منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

إن المنهج الذي ارتأيناه ملائما لدراستنا هذه وكغيرها من الدراسات البحثية في العلوم الاجتماعية والإنسانية ولأنها الأكثر شيوعا واستعمالا في مثل هذه المواضيع هو المنهج الوصفي، والذي يسعى إلى وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها بالنتائج المتوصل إليها، وتصويرها كما هي عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها.

ويرتكز المنهج الوصفي على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة مع تطوير يشمل فترات زمنية عدة، و يهدف هذا المنهج إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه أو قد يكون هدفه الأساسي تقييم وضع معين لأغراض عملية.

وبشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (شفيق، 1985، ص106).

وتجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع اجتماعي، وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، وهذا ما يتوافق مع ما ترمي إليه دراستنا في محاولة منا لإظهار أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي.

نضيف إلى أن هذا المنهج يعتمد في تنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية و الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، واستمارة الاستبانة وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها (عبيدات، 1999، ص46، 47).

حيث يتطلب وصف الظاهرة وتشخيصها قدرًا كافيًا من البيانات التي يتم جمعها بواسطة تقنيات بحثية، يتوقف اختيارها على عوامل تتمثل في طبيعة فرضية البحث والتي تحدد لنا البيانات اللازم جمعها لإجراء الدراسة.

ثالثا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها

إن مرحلة الانتقاء من بين عناصر مجتمع الدراسة الذي يستهدفه البحث والتي تمثل العينة وهي مرحلة مهمة في البحث لذا ينبغي إن يتم تحديدها بدقة، فهي مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه توجد مجموعة من أفراد المجتمع تكون ممثلة للمجتمع لتجري عليه الدراسة، وهي مرحلة من أهم مراحل البحث حيث تتوقف عليها نتائج البحث (زرواتي، 2004، ص264).

وتبرز أهمية هذا النوع من العينات في شمولية البيانات حيث تتضمن جميع مفردات المجتمع الإحصائي مما يوفر بيانات شاملة وكاملة عن الظاهرة المدروسة، كما أنها تتميز بالدقة و الموثوقية مع إمكانية حساب المؤشرات الإحصائية والنسب المئوية وغيرها، فهي ذات أهمية كبيرة في الدراسات البحثية والإحصائية لما تتيحه من بيانات شاملة ودقيقة تساعد على اتخاذ قرارات مبنية على أدلة موثوقة.

واختارنا أساتذة التعليم الابتدائي بمدرسة الشهيد منصور عبد القادر ، فأجرينا مسحاً شاملاً لجميع أساتذة المؤسسة الذين يصل عددهم إلى 24 أستاذاً وأستاذة بنسبة 25% أستاذاً، في حين أن حجم الإناث 75% أما من حيث صفة العمل فنجد أن أفراد عينة الدراسة الذين يشغلون منصب مرسوم بلغ عددهم 23 أي بنسبة 95.8%، أما الذين يشغلون منصب متربص عددهم 1 بنسبة 4.2% ، و بالنسبة للمستوى العلمي فغالبية الأساتذة من حملة الشهادات الجامعية و يمتلكون خبرة مهنية كبيرة أكثر من 15 سنة بنسبة 62.5%.

رابعا: أدوات جمع البيانات

قد تباينت وتعددت أدوات ووسائل الحصول على المعلومات ،إذ يجب على الباحث أن يختار الوسائل التي تخدم موضوعه، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الأدوات التالية:

1-المقابلة :

تعتبر أداة للحصول على المعلومات من خلال مصادرنا البشرية وتستخدم في مجالات متعددة، كما تصلح المقابلة لجمع المعلومات من مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة وقد استعملنا في هذه الدراسة المقابلة الحرة.

وتعرف المقابلة على أنها وسيلة تقوم على الحوار أو الحديث اللفظي بين الباحث والمبحوث، ويكون هذا الحوار منظماً وفي أغلب الأحيان مزوداً بإجراءات ودليل عملي مبدئي وتحت مناقشة أو محادثة موجهة من أجل البيانات التي يريد الباحث الحصول عليها وذلك لغرض محدد (غرباوي، 2009، ص255).

وفي دراستنا قمنا بإجراء المقابلة مع المدير ومساعد المدير حيث زدنا بالمعلومات الخاصة بالمؤسسة، وعدد الأساتذة الموجودين فيها وخاصة عينة الدراسة وقام أيضاً بمساعدتنا في توزيع الاستمارة وأجرينا أيضاً مقابلة

مع الأساتذة، حيث تمحور موضوعها حول أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي مما ساعدنا على الاطلاع العميق على جوانب وخطايا الموضوع حول مجتمع الدراسة، ومناقشة أسئلة الاستمارة وتوضيحها .

2-الاستمارة:

تعتبر الاستمارة إحدى وسائل البحث العلمي، التي تستعمل على نطاق واسع من أجل الحصول على بيانات أو معلومات تتعلق بأحوال الناس وميولهم واتجاهاتهم ودوافعهم، وهي من أهم وأدق الوسائل المستخدمة في جمع المعلومات والبيانات في العلوم الاجتماعية وخاصة في البحوث الوصفية، والاستمارة بمفهومها العام هي قائمة من العبارات المحددة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث، والاستمارة في أبسط صورة له ، هو عبارة عن عدد من العبارات المحددة يعرض على عينة من الأفراد، ويطلب إبداء رأيهم فيها كتابيا ،ولا يتطلب شرحا شفويا مباشرا أو تفسيرا من الباحث .

واستخدما في الاستمارة قياس الاتجاهات معتمدين فيها على طريقة مقياس ليكرت (السلم الخماسي) المعتمدة على المحكمين، بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة، يوافق، محايد أو لا يوافق بشدة أو لا يوافق على كل عبارة ، و تتدرج الموافقة و تعطي قيما تتراوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة، (موافق بشدة(5)، موافق(4)، محايد(3)، غير موافق(2)، غير موافق(1))، و الدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة و الدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، و لتحديد اتجاهات المفحوص العامة نحو القضية مثار البحث يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس.

و تتميز طريقة مقياس ليكرت في أنها وسيلة الإعداد و التطبيق، و تعطي المفحوص الحرية في تحديد موقفه و درجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة، الأمر الذي يكشف عن رأيه في بعض القضايا الجزئية و التي تعتبر معلومات قيمة للباحث، كما أن وجود درجات للمقياس و تطبيقه على عينة كبيرة يزيد من ثبات المقياس (لفقير، 2018، ص190).

و بعد استكمال الاستمارة لأبد من اختبارها من حيث الصدق و الثبات للتحقق من صلاحيتها و قدرتها علي قياس الظاهرة المدروسة، حيث أن الصدق يشير إلى درجة استقلالية الإجابات عن الظروف العرضية للبحث، ومن ثمة إلى مدى صلاحية أداة جمع البيانات لقياس ما وضعت لقياسه، لأن الصدق يرتبط أساسا بقابلية تكرار التجارب والاكتشافات العلمية، و لن يتأتى إلا بمعاينة أدوات جمع البيانات و معالجة إحصائية مناسبة، أما الثبات فيشير الى الانتظام أو إلى الحد الذي يتم فيه فهم نتائج المقياس فهما صحيحا، أي بمدى دقة النتائج وعلو درجة التوافق في حالة تكرارها ، في وقت آخر من طرف باحث آخر ، أو عينة أخرى ، ومن ثم قابلية تعميمها (لفقير، 2018، ص193).

3- اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

1.3- صدق الاستمارة :

الصدق الظاهري: ويعتمد على منطقية محتويات الاختبار ومدى ارتباطها بالظاهرة المقاسة .وهو يمثل الشكل العام للاختبار أو مظهره الخارجي من حيث مفرداته وموضوعيتها و وضوح تعليماتها، ويقوم على عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص الذين بلغ عددهم أربعة محكمين لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديلها والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمولها للغرض الذي أعدت من أجلها وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة وحذف أخرى في المحاور و المؤشرات الخاصة بالتقويم التربوي.

وبعد تعديلنا للاستمارة وذلك بتوضيح ما كان غامضاً منها وتفسير ما كان مبهماً من الأسئلة عملنا على توزيع الاستمارة على الأساتذة بالمؤسسة التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، وكان ذلك يوم 07 أبريل 2024 وذلك بعد عودة الأساتذة إلى مقاعد الدراسة من عطلة الربيع واستغرق توزيع الاستمارة مدة أسبوع كامل ابتداء من يوم 07 أبريل 2024 الى غاية 15 أبريل 2024.

وقد تضمنت الاستمارة خمسة محاور أساسية هي:

-**المحور الأول:** يشمل البيانات الشخصية للمبحوثين وهذا من أجل تحديد خصائص العينة.

-**المحور الثاني:** يشمل أسئلة حول التقويم التشخيصي من خلال المؤشرات الخاصة بالجانب المعرفي، المهارات والسلوك والقيم، من أجل معرفة أهمية التقويم التشخيصي في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية.

-**المحور الثالث:** يشمل أسئلة حول التقويم التكويني من خلال المؤشرات الخاصة بالجانب المعرفي، المهارات والسلوك والقيم، من أجل معرفة أهمية التقويم التكويني في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية.

-**المحور الرابع:** يشمل أسئلة حول التقويم الختامي من خلال المؤشرات الخاصة بالجانب المعرفي، المهارات والسلوك والقيم، من أجل معرفة أهمية التقويم الختامي في التحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية.

-**المحور الخامس:** يشمل أسئلة حول التحصيل الدراسي.

صدق الاتساق البنائي للاستمارة:-

يعتبر هذا النوع من الصدق من أفضل الأنواع وأكثرها شيوعاً، من خلال الكشف عن مدى ارتباط كل محور من محاور الاستمارة بالدرجة الكلية لعباراته مجتمعة، وتم حسابه بناء على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ عددها 24 فرداً .

قائمة الأساتذة المحكمين الذين تم اعتمادهم لقياس الصدق الظاهري للاستمارة

اسم ولقب المحكم	الجامعة المنتمي اليها	الرتبة العلمية	الاختصاص
سعيد زيوش	المركز الجامعي سي الحواس بركة الجزائر	أستاذ التعليم العالي	علم الاجتماع
رمضان بن جعفر	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر قسم أ	علم الاجتماع
هجيرة بوساق	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر قسم أ	علم الاجتماع
زوبير لفقير	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أستاذ محاضر قسم ب	علم الاجتماع

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية

تم تفرغ ومعالجة المعطيات الإحصائية التي تم تجميعها ميدانياً وبناء جداول إحصائية بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

الاعتماد على النسب المئوية و اختبار الدلالة الإحصائية (كا2)

وقد حاولنا من خلاله قراءة دلالة الأرقام قراءة سوسيولوجية، و كذا قراءة معطيات الجداول والتعليق عليها بهدف التحقق من صحة الفرضيات.

خلاصة:

تعتبر الإجراءات المنهجية بمثابة البوصلة التي تحدد وجهة الباحث وللانتقال الفعلي إلى لب الدراسة الميدانية واستخلاص النتائج منها، هو همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ، فمن خلالها يقوم الباحث بتهيئة أرضية لتحويل البيانات الكيفية إلى الكمية وبالتالي وضع الظاهرة محل الدراسة ، ومن ثم عرضها ثم تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها، وهذا ما سنراه في الفصل الموالي والمتعلق بعرض وتحليل وتفسير النتائج .

الفصل الخامس : عرض

وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولاً: معالجة المعطيات الميدانية

ثانياً: مناقشة نتائج الدراسة

ثالثاً: النتائج العامة

خلاصة

تمهيد:

يتم في هذا الفصل تحليل بيانات الفرضيات ونتائجها، وكذلك النتائج العامة للدراسة، كما نتطرق إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات حول موضوع أهمية التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقديم توصيات حول هذا الموضوع.

أولاً: معالجة المعطيات الميدانية

-الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	6	25
أنثى	18	75
المجموع	24	100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (24) فرداً، نلاحظ أن حجم الذكور (06) بنسبة 25%، أما الإناث فقد بلغ عددهن (18) أنثى بنسبة قدرت بـ 75%.
-من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد ان نسبة الإناث (الأستاذات) أكبر من الذكور (الأساتذة) وهذا راجع إلى الطبيعة التي تفرضها مهنة التدريس (ملائمة مهنة التدريس للمرأة و قبولها من طرف المجتمع ، الذي يدعم خروج المرأة للعمل في قطاع التربية ، بحيث أنها لا تتعارض مع خصوصيات المجتمع الجزائري) أو التعليم ، وهذا ما يفسر الاقبال الكبير من طرف فئة الاناث على وظيفة التعليم بمختلف مستوياته ، كما أن خصوصيات المرأة تدعم قيامها بعملية التدريس بكفاءة خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب صفة العمل

الصفة	التكرار	النسبة %
مرسم	23	95.8
متربص	1	4.2
المجموع	24	100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 24 فرداً، نلاحظ أن الذين يشغلون منصب مرسوم عددهم (23) أفراد بنسبة 95.8%، أما الذين يشغلون منصب متربص بلغ عددهم (1) بنسبة 4.2%، نستنتج من تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية الأساتذة مترسمون ويمكن إن نفسر نسبة ارتفاع الأساتذة المرسمين إلى طبيعة التوظيف الأخيرة والقرارات الصادرة من الهيئات العلية والتي أمرت بضرورة ترسيم الأساتذة حديثي التوظيف.

الجدول رقم (03): توزيع أفراد العينة حسب الشهادة

المؤهل	التكرار	النسبة %
شهادة ليسانس	9	37.5
شهادة الماستر	9	37.5
دراسات عليا	6	25
المجموع	24	100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً 24 فرداً، نلاحظ أن الذين لديهم شهادة ليسانس فقد بلغ عددهم 9 أفراد بنسبة 37.5%، أما الذين لديهم شهادة ماستر فقد بلغت عدد (9) بنسبة 37.5%، أما الذين لديهم شهادة دراسات عليا فقد كان عددهم 6 قدرت نسبهم بـ 25%.

نستنتج من تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد ان هناك تقارب بين نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة ليسانس والحاملين لشهادة الماستر وهذا راجع إلى طبيعة التكوين التي انتهجته الدولة الجزائرية من خلال فرض نظام تكوين يسمح بتسهيل حصول الطلبة على شهادة الليسانس والماستر وهذا ما يفسر نسبة التقارب بين حاملي شهادة الليسانس والماستر، بالإضافة الى طبيعة منصب العمل الذي يفرض على أساتذة التعليم الابتدائي على الأقل حصولهم على شهادة الليسونس كشرط أساسي للتوظيف ، أما بالنسبة لشهادته الماستر فما فوق فهذا راجع الى قوانين الدراسة في الجامعة الجزائرية التي تتيح إمكانية مواصلة الدراسة للموظفين التابعين لقطاع الوظيفة العمومية وفق شروط يحددها القانون الأساسي لكل قطاع .

أما بالنسبة لحاملي شهادة الدراسة العليا فعددهم قليل وهي فئة اضطرت إلى العمل في مناصب أقل من شهادتها في حين الحصول على وظيفة تشغل مؤهلاتهم.

الجدول رقم (04): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة	التكرار	النسبة %
أقل من 5 سنوات	1	4.2
من 5 إلى 10 سنوات	6	25
11 إلى 15 سنة	2	8.3
أكثر من 15 سنة	15	62.5
المجموع	24	100

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالا (24)، نلاحظ أن اللذين لديهم الذين لديهم خبرة (أقل من 5 سنوات) قدر عددهم بـ (1) بنسبة بلغت 4.2%، أما من تتراوح خبرتهم (من 5 إلى 10 سنوات) فقد بلغ عددهم (6) بنسبة قدرت بـ 25%، أما من تتراوح خبرتهم المهنية (من 11 إلى 15 سنة) فقد بلغ عددهم (2) بنسبة قدرت بـ 62.5%، أما من تتراوح خبرتهم المهنية (أكثر من 15 سنة) فقد بلغ عددهم (15) بنسبة قدرت بـ 62.5%.

نستنتج من تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد ان غالبية الأساتذة يمتلكون خبرة مهنية كبيرة ويمكن أن نفسر هاته الظاهرة أن غالبية مسابقات التوظيف كانت منذ حوالي 10 سنوات وهو ما يفسر النسبة الكبيرة للأساتذة أصحاب الخبرة الجيدة ، فهذه الميزة تتيح لهم إمكانية تطبيقهم لعملية التقويم المدرسي بمختلف أشكاله بكفاءة و فاعلية .

الجدول رقم (5): التقويم التشخيصي عملية تركز على تقييم قدرات الحفظ والتذكر

القرار	مستوى الدلالة	ك2	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.008	5.991	2	9.750a	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					0	0	محايد

					54.2	13	موافق
					41.7	10	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 5.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (26) بنسبة مئوية قدرت بـ 60.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ **9.750a** وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن التقييم التشخيصي عملية لا تقتصر فقط على تقييم قدرات الحفظ والتذكر، بل تشمل مجموعة واسعة من المهارات والمعارف وهذه العملية تهدف إلى تقديم صورة شاملة عن مستوى التلميذ، حيث تشمل تقييم الفهم والاستيعاب، المهارات التحليلية والنقدية، والقدرات العملية والتطبيقية بينما يعتبر تقييم الحفظ والتذكر جزءاً مهماً، فإن التقييم التشخيصي يعتمد على مجموعة من الأدوات والأساليب التي تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب في مجالات متعددة، مما يمكن المعلمين من تصميم خطط تعليمية مخصصة تلبي احتياجات الطلاب بشكل أفضل.

الجدول رقم (06): يمكن لدراسة المكتسبات القبلية تشخيص جوانب القصور المعرفية التي يعاني منها المتعلم

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
	0.683	3.841	1	0.167b	0	0	غير موافق بشدة

غير دال احصائيا					0	0	غير موافق
					0	0	محايد
					54.2	13	موافق
					45.8	11	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54,2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45,8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 167b0. وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الأولى الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

من خلال الجدول نستنتج أن دراسة المكتسبات القبلية تهدف إلى تشخيص جوانب القصور المعرفية التي يعاني منها التلميذ فمن خلال هذا النوع من التقويم، يمكن للمعلمين تحديد المعرفة والمهارات التي يمتلكها التلميذ بالفعل، وكذلك تحديد المجالات التي يواجه فيها صعوبات واضحة و هذه العملية تساعد في فهم الأسباب الكامنة وراء أداء الطالب، وتوفر أساساً قوياً لتطوير استراتيجيات تعليمية موجهة تهدف إلى معالجة تلك القصور وتعزيز التعلم الفعّال والمستدام فمن خلال التشخيص الدقيق، يمكن تصميم برامج تعليمية تتناسب مع احتياجات التلاميذ الفردية، مما يساهم في تحسين تجربتهم التعليمية بشكل عام..

الجدول رقم (07): يساعد التقويم التشخيصي في تحديد المستوى المعرفي للتلميذ

القرار	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	كا2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.01	5.991	2	9.250a	4.2	1	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					0	0	محايد
					50	12	موافق
					45.8	11	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (01) فردا بنسبة مئوية بلغت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق بشدة" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.250a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم التشخيصي يساعد في تحديد المستوى المعرفي للتلميذ بشكل دقيق وشامل فمن خلال هذه العملية، يتم تقييم ما يمتلكه التلميذ من معارف ومهارات قبل البدء في دراسة جديدة أو مرحلة تعليمية جديدة وهذا النوع من التقويم يسمح للمعلمين بتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلميذ، مما يسهل وضع خطط تعليمية مخصصة تلبي احتياجاته الفردية بالتالي، يسهم التقويم التشخيصي

في تحسين جودة التعليم من خلال توفير فهم واضح لقدرات الطلاب والعمل على تعزيز نقاط القوة ومعالجة جوانب الضعف.

الجدول رقم (08): يستخدم أستاذ التعلم الابتدائي الطريقة التقليدية في التقويم التشخيصي

القرار	مستوى الدلالة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	ك ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
غير دال احصائيا	0.093	5.991	2	4.750a	12.5	3	غير موافق بشدة
					45.8	11	غير موافق
					0	0	محايد
					41.7	10	موافق
					0	0	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (3) فردا بنسبة مئوية بلغت 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.750a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

نستنتج أن أستاذ التعلم الابتدائي يستخدم الطريقة التقليدية في التقويم التشخيصي لتقييم قدرات ومهارات التلاميذ حيث تعتمد هذه الطريقة على أدوات مثل الاختبارات التحريرية والشفوية، والتمارين القصيرة، التي تهدف إلى قياس مدى استيعاب الطلاب للمعارف الأساسية وقدرتهم على تذكر المعلومات وعلى الرغم من أن الطريقة التقليدية قد توفر صورة أولية عن مستوى التلميذ، إلا أنها قد لا تكون كافية لتحديد جميع جوانب القصور المعرفي بشكل شامل، ولا تأخذ في الاعتبار المهارات التحليلية والنقدية والتطبيقية التي قد يمتلكها الطالب لذا، يمكن أن يكون من المفيد دمج أساليب تقييم متنوعة للحصول على صورة أكثر دقة وشمولية لمستوى التلميذ واحتياجاته التعليمية.

الجدول رقم (09): يستخدم أستاذ التعليم الابتدائي الطريقة الحديثة في التقويم التشخيصي

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0	7.815	3	23.667c	4.2	1	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					8.3	2	محايد
					66.7	16	موافق
					20.8	5	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثالثة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7%، أما المجموعة الرابعة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال

بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 23.667c وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن أستاذ التعليم الابتدائي يستخدم الطريقة الحديثة في التقويم التشخيصي لتقييم قدرات ومهارات التلاميذ حيث تعتمد هذه الطريقة على مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب التي تتجاوز الاختبارات التقليدية، مثل الملاحظات، والمشاريع العملية، والتقييمات الذاتية، والأنشطة التفاعلية وتهدف هذه الأساليب إلى تقديم صورة شاملة عن المستوى المعرفي والمهارات التحليلية والنقدية والتطبيقية لدى التلاميذ وذلك باستخدام الطريقة الحديثة، حيث يتمكن الأستاذ من تحديد نقاط القوة والضعف بشكل أكثر دقة وشمولية، مما يسمح بتطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة تعزز من عملية التعلم وتلبي احتياجات الطلاب الفردية بشكل أفضل.

الجدول رقم (10): يتضمن التقويم التشخيصي عدة أدوات وآليات لتقييم القدرات المعرفية للمتعلم المؤشر الخاص بالمهارات و السلوك

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.034	5.991	2	6.750a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					8.3	2	محايد
					45.8	11	موافق
					45.8	11	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' محايد ' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 44.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 23.667c وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية و الثالثة الأعلى تكرار (موافق - موافق بشدة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

نستنتج أن التقويم التشخيصي يتضمن عدة أدوات وآليات لتقييم القدرات المعرفية للمتعلم، بما في ذلك المؤشرات الخاصة بالمهارات والسلوك وهذه الأدوات تتنوع بين الاختبارات الكتابية والشفوية، والمشاريع العملية، والملاحظات الصفية، والتقييمات الذاتية والجماعية فمن خلال هذه الأساليب المتعددة، يمكن للمعلم الحصول على فهم شامل ودقيق لمستوى التلميذ، ليس فقط من حيث المعرفة الأكاديمية، ولكن أيضاً من حيث المهارات العملية والسلوكيات الاجتماعية. هذا النهج المتكامل يساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، ويساهم في تطوير خطط تعليمية مخصصة تعزز من قدراته وتحسن من تجربته التعليمية بشكل عام.

الجدول رقم (11): يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف المشاكل النفسية و الاضطرابات السلوكية لدى المتعلم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال	0.001	7.815	3	16.333c	0	0	غير موافق بشدة
احصائياً					25	6	غير موافق

					4.2	1	محايد
					58.3	14	موافق
					12.5	3	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' محايد ' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 16.333c وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة و الرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم التشخيصي يهدف إلى اكتشاف المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية لدى المتعلم، بالإضافة إلى تقييم القدرات المعرفية فمن خلال استخدام أدوات وآليات متنوعة، يمكن للمعلمين والمختصين تحديد العوامل النفسية والسلوكية التي قد تؤثر على أداء الطالب وتقدمه الأكاديمي حيث يشمل ذلك ملاحظة التفاعلات الصفية، واستخدام استبيانات مخصصة لقياس الحالة النفسية والسلوكية للتلميذ حيث يتيح هذا النهج الشامل فهماً أعمق للتحديات التي يواجهها المتعلم، مما يمكن من تقديم الدعم المناسب ووضع استراتيجيات تدخل فعالة تساهم في تحسين الصحة النفسية والسلوكية وتعزيز البيئة التعليمية الإيجابية.

الجدول رقم (12): يهدف التقييم التشخيصي إلى إيجاد حلول لمشاكل الاضطراب السلوكي مثل نقص الانتباه وفرط النشاط

القرار	مستوى الدلالة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	كـ2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	7.815	3	32.333c	0	0	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق
					12.5	3	محايد
					75	18	موافق
					4.2	1	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 32.333c وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك

فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن التقييم التشخيصي يهدف إلى اكتشاف المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية لدى المتعلم، بالإضافة إلى تقييم القدرات المعرفية من خلال استخدام أدوات وآليات متنوعة، يمكن للمعلمين والمختصين تحديد العوامل النفسية والسلوكية التي قد تؤثر على أداء الطالب وتقدمه الأكاديمي حيث يشمل ذلك ملاحظة التفاعلات الصفية، وإجراء المقابلات، واستخدام استبيانات مخصصة لقياس الحالة النفسية والسلوكية و يتيح هذا النهج الشامل فهماً أعمق للتحديات التي يواجهها المتعلم، مما يمكن من تقديم الدعم المناسب ووضع استراتيجيات تدخل فعالة تسهم في تحسين الصحة النفسية والسلوكية وتعزيز البيئة التعليمية الإيجابية.

الجدول رقم (13): يساهم التقييم التشخيصي في الكشف عن المهارات وتقييم السلوكيات للمتعلم

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.021	5.991	2	7.750a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					8.3	2	محايد
					54.2	13	موافق
					37.5	9	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدليل ' محايد ' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت

إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 7.750a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية و الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول نستنتج أن التقييم التشخيصي يساهم في الكشف عن المهارات وتقييم السلوكيات للمتعلم بشكل فعال وهذا النوع من التقييم ليس فقط يركز على تقييم المعرفة الأكاديمية، بل يعمل أيضاً على تقييم المهارات والسلوكيات التي قد تكون مهمة في النجاح الأكاديمي والاجتماعي فمن خلال استخدام أدوات متنوعة مثل الاختبارات، والملاحظات، والمقابلات، يمكن للمعلمين والمختصين تقييم مجموعة واسعة من المهارات، بما في ذلك المهارات اللغوية، والاجتماعية، والعاطفية، والتواصلية، والتنظيمية، والتفكيرية، والتحليلية، وغيرها هذا يسمح لهم بتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم، وتوجيه الدعم والتوجيه بشكل مناسب لتحسين تجربته التعليمية وتحقيق نجاحه الشخصي والأكاديمي.

الجدول رقم (14): يساعد التقييم التشخيصي في بناء خطة تعليمية ملائمة للمتعلم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
غير دال إحصائياً	0.414	3.841	1	0.667b	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					0	0	محايد
					58.3	14	موافق
					41.7	10	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين. اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 85.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 7.750a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الأولى و الثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم التشخيصي يساعد في بناء خطة تعليمية ملائمة للمتعلم بشكل فعال فمن خلال جمع البيانات والمعلومات عن القدرات والمهارات والاحتياجات الفردية لكل متعلم، يمكن للمعلمين تحليل النتائج وتحديد الأولويات التعليمية. يُستخدم هذا التحليل لتخصيص الأنشطة التعليمية واختيار الاستراتيجيات التعليمية الأكثر فعالية لتلبية احتياجات المتعلم بشكل فعال وذلك بناء على تعليمية مخصصة، مما يساعد في تعزيز تعلم المتعلم .

الجدول رقم (15): يساعد التقويم التشخيصي في تعزيز المهارات القوية وتطوير المهارات الضعيفة المؤشر الخاص بالقيم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
غير دال إحصائياً	0.414	3.841	1	0.667b	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					0	0	محايد
					58.3	14	موافق

					41.7	10	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 7.750a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن التقييم التشخيصي يساعد في تعزيز المهارات القوية وتطوير المهارات الضعيفة، وهذا يُعتبر مؤشراً خاصاً بالقيم ويعكس مدى قيمة المؤشر العميقة لعملية التقييم التشخيصي في تعزيز التعلم الشخصي للتلميذ فمن خلال تحليل البيانات والمعلومات الناتجة عن التقييم، يتم تحديد القيم الرئيسية والمبادئ التي تحكم عملية تطوير المهارات القوية ومعالجة المهارات الضعيفة للتلميذ.

بناءً على هذه القيم يتم توجيه المعلمين والمتعلمين نحو اتخاذ القرارات الصائبة بشأن كيفية تعزيز المهارات القوية وتطوير المهارات الضعيفة بشكل فعال حيث يعمل هذا التوجيه على تحفيز التلاميذ لاستغلال قواهم الفريدة وتعزيزها، بالإضافة إلى توجيههم في استكشاف وتطوير المجالات التي تحتاج إلى تحسين من طرف المعلمين.

الجدول رقم (16): يهدف التقييم التشخيصي إلى فهم القيم الفردية ومدى تأثيرها على سلوكيات المتعلم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
	0.000	5.991	2	27.000a	0	0	غير موافق بشدة

دال احصائيا					0	0	غير موافق
					8.3	2	محايد
					83.3	20	موافق
					8.3	2	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' محايد ' والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (20) بنسبة مئوية قدرت بـ 83.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 27.000a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم التشخيصي يهدف إلى فهم القيم الفردية ومدى تأثيرها على سلوكيات التلميذ فمن خلال جمع البيانات والمعلومات حول القيم والمعتقدات الفردية لكل تلميذ، يمكن للمعلمين تحليل تأثير هذه القيم على سلوكياتهم وأدائهم التعليمي ويُعتبر فهم القيم الفردية أساسياً لإنشاء بيئة تعليمية محفزة ومنسجمة مع احتياجات واهتمامات التلاميذ ومن خلال التقويم التشخيصي، يمكن تحديد القيم التي يحترمها المتعلمون والتي توجه سلوكهم وتحفز تعلمهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحديد القيم التي قد تكون عائقاً أو تعوق التعلم، ومن ثم تطوير استراتيجيات تعليمية تتناسب مع القيم الفردية لتحسين تجربة التعلم.

الجدول رقم (17): يرمي التقويم التشخيصي إلى تعزيز القيم الأخلاقية و الدينية و الاجتماعية في شخصية المتعلم

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	7.815	3	22.667c	0	0	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق
					8.3	2	محايد
					66.7	16	موافق
					16.7	4	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 27.000a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة و الرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقييم التشخيصي يرمي إلى تعزيز القيم الأخلاقية والدينية والاجتماعية في شخصية التلميذ بشكل فعال ويعكس هذا النوع من التقييم الرغبة في تطوير تلاميذ متكاملين من الناحية الشخصية، والذين يتمتعون بقيم وأخلاقيات إيجابية ويسعون لتحقيق التوازن بين النجاح الأكاديمي والنجاح الشخصي. ومن خلال الاهتمام بالقيم الأخلاقية مثل الصدق والنزاهة والعدالة، والقيم الدينية مثل الرحمة والتسامح والتعاون، والقيم الاجتماعية مثل الانفتاح والتواصل الفعال، يسعى التقييم التشخيصي إلى تعزيز تطور الشخصية وبناء شخصية التلميذ بشكل شامل.

الجدول رقم (18): يهدف التقييم التشخيصي إلى تقييم مدى توافق القيم الفردية و المعايير الاجتماعية

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	7.815	3	23.000c	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					16.7	4	محايد
					66.7	16	موافق
					12.5	3	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد " والبالغ عددهم (04) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات

والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 23.000c وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة و الرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال الجدول أعلاه نستنتج أن التقييم التشخيصي يهدف إلى تقييم مدى توافق القيم الفردية والمعايير الاجتماعية بشكل فعال ويعكس هذا الهدف رغبة في فهم كيفية تأثير القيم الشخصية لكل فرد على تفاعلاته وسلوكياته في البيئة الاجتماعية ومن خلال تحليل البيانات المتحصلة من عمليات التقييم التشخيصي، يمكن للمعلمين والمختصين تحديد مدى توافق القيم الفردية للتلاميذ مع المعايير والقيم الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع حيث يمكن استخدام هذه المعرفة لتوجيه التلاميذ نحو تحقيق توازن بين قيمهم الشخصية وتوافقها مع المعايير الاجتماعية المقبولة.

الجدول رقم (19): يهدف التقييم البنائي إلى بناء المعارف أثناء عملية التعلم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.01	5.991	2	9.250a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					4.2	1	محايد
					50	12	موافق
					45.8	11	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد

" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.250a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية والثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يهدف إلى بناء المعارف أثناء عملية التعلم بشكل فعال حيث يقوم التقويم البنائي بتوجيه التلاميذ وتوجيههم خلال عملية التعلم، حيث يركز على توفير ردود فعل مستمرة ومحفزة تساعد على تعزيز التفكير النقدي وتحليل الأفكار وفهم المفاهيم بشكل أعمق من خلال هذا النوع من التقويم، يتمكن المعلمون من تحديد تقدم التلاميذ وتحديد المفاهيم التي تحتاج إلى تعزيز أو فهم أفضل وعليه يتمثل الهدف في بناء المعارف وتعزيز التعلم الشامل عبر مختلف المواضيع والمهارات.

الجدول رقم (20): تعتمد التغذية الراجعة في التقويم المستمر على مستوى الكفاءات المكتسبة

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.011	5.991	2	9.000a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					8.3	2	محايد
					58.3	14	موافق
					33.3	8	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.000a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية و الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التغذية الراجعة تعتمد في التقويم المستمر على مستوى الكفاءات المكتسبة بشكل كبير فمن خلال تقديم تغذية راجعة مستمرة، يمكن للمعلمين توجيه التلاميذ وتقديم الدعم اللازم لهم في تحقيق الكفاءات المستهدفة وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر فباستخدام التغذية الراجعة، يمكن تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، وتقديم الملاحظات والتوجيهات الفورية التي تساعد على تحسين أدائهم وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر وهذا يسمح للتلاميذ بتحديد الأهداف التعليمية الشخصية والعمل نحو تحقيقها بشكل أكثر فعالية.

الجدول رقم (21): يستخدم الأستاذ التصحيح الآني للمعارف أثناء التقويم البنائي المؤشر الخاص بالمهارات و السلوك

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.008	5.991	2	9.750a	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق

					0	0	محايد
					54.2	13	موافق
					41.7	10	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.750a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية و الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن الأستاذ يستخدم التصحيح الآني للمعارف أثناء التقويم البنائي، وهذا المؤشر يتعلق بالمهارات والسلوك فمن خلال استخدام التصحيح الآني، يمكن للأستاذ تقديم التوجيه والتوضيح اللازمين للتلاميذ في الوقت الفعلي، بينما يتقدمون في عملية التعلم حيث يتضمن التصحيح الآني تقديم الملاحظات الفورية والتوجيهات التي تهدف إلى توجيه التلاميذ نحو فهم أفضل للمفاهيم وتطوير المهارات المطلوبة.

الجدول رقم (22): من خلال التقويم التكويني يستطيع الأستاذ الربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي

القرار	مستوى الدلالة	ك2ا المجدولة	درجة الحرية	ك2ا المحسوبة	النسبة %	التكرار	
--------	---------------	-----------------	-------------	-----------------	----------	---------	--

غير دال احصائيا	0.221	3.841	1	1.500b	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					0	0	محايد
					62.5	15	موافق
					37.5	9	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 62.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 9.750a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أنه من خلال التقويم التكويني، يستطيع الأستاذ الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي بشكل فعال ويعكس هذا النوع من التقويم الرغبة في دمج النواحي النظرية والتطبيقية من عملية التعلم ومن خلال تقديم تقييمات تكوينية مستمرة، يمكن للأستاذ تحديد مدى فهم التلاميذ للمفاهيم النظرية وقدرتهم على تطبيق هذه المفاهيم في سياقات واقعية.

الجدول رقم (23): يستخدم التقويم البنائي الاختبارات الشفوية لتقييم المهارات

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
--------	------------------	-----------------------------	----------------	-----------------------------	----------	---------	--

دال احصائيا	0.000	5.991	2	36.750a	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					4.2	1	محايد
					91.7	22	موافق
					0	0	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (22) بنسبة مئوية قدرت بـ 91.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 36.750a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يستخدم الاختبارات الشفوية لتقييم المهارات بشكل فعال. وتُعتبر الاختبارات الشفوية جزءاً مهماً من عملية التقويم البنائي، حيث تتيح للمعلمين فرصة لتقييم مهارات الطلاب في التفكير النقدي والتواصل الفعال.

من خلال الاختبارات الشفوية، يمكن للمعلمين تقديم أسئلة تحفيزية وتحليلية تطلب من الطلاب تفسير المفاهيم، وتطبيق المعرفة، وتقديم الحلول للمشكلات كما يمكن استخدام الاختبارات الشفوية لتقديم ردود فعل فورية وتوجيهات بناءة للتلاميذ في الوقت الفعلي.

الجدول رقم (24): يستخدم التقويم البنائي الاختبارات الكتابية لتقييم المهارات

القرار	مستوى الدلالة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	كـ2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال إحصائياً	0.000	5.991	2	22.750a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					12.5	3	محايد
					79.2	19	موافق
					8.3	2	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (19) بنسبة مئوية قدرت بـ 79.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 22.750a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يستخدم الاختبارات الكتابية لتقييم المهارات بشكل شائع وفعال وتعتبر الاختبارات الكتابية جزءاً أساسياً من عملية التقويم البنائي، حيث تتيح للمعلمين

فرصة لتقييم مستوى فهم التلاميذ للمفاهيم وقدراتهم على التعبير عنها بشكل كتابي ومن خلال الاختبارات الكتابية، يمكن للتلاميذ إظهار مهاراتهم في التحليل والتفكير النقدي والتعبير بوضوح عن الأفكار ويُمكن تصميم الاختبارات الكتابية لتشمل أسئلة متنوعة تتناسب مع محتوى المنهج وأهداف التعلم المحددة.

الجدول رقم (25): يوفر التقييم البنائي رؤية شاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0	9.488	4	28.083d	4.2	1	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق
					8.3	2	محايد
					62.5	15	موافق
					16.7	4	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (1) فردا بنسبة مئوية بلغت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 62.5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق بشدة" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 28.083a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يوفر رؤية شاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال حيث يعتمد التقويم البنائي على مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لتقييم التلاميذ، مما يسمح بالحصول على فهم شامل لتقدمهم وتحديد النقاط القوية والضعف ومن خلال استخدام الأدوات المتنوعة مثل الاختبارات الكتابية والشفوية والمشاريع والأنشطة العملية، يمكن للمعلمين تقديم تقييم شامل لمهارات التلاميذ وفهمهم للمفاهيم وقدراتهم على التطبيق العملي كما يسمح التقويم البنائي بتوفير ردود فعل مستمرة وتوجيهات بناءة للتلاميذ، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

الجدول رقم (26): يمكن للتقويم البنائي تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال إحصائياً	0.002	9.488	4	16.833d	4.2	1	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					12.5	3	محايد
					45.8	11	موافق
					33.3	8	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (01) فرداً بنسبة مئوية بلغت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.45%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 16.833a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يوفر رؤية شاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال حيث يعتمد التقويم البنائي على مجموعة متنوعة من الأدوات والتقنيات لتقييم للتلاميذ، مما يسمح بالحصول على فهم شامل لتقدمهم وتحديد النقاط القوية والضعف ومن خلال استخدام الأدوات المتنوعة مثل الاختبارات الكتابية والشفوية والمشاريع والأنشطة العملية، يمكن للمعلمين تقديم تقييم شامل لمهارات التلاميذ وفهمهم للمفاهيم وقدراتهم على التطبيق العملي كما يسمح التقويم البنائي بتوفير ردود فعل مستمرة وتوجيهات بناءة للتلاميذ، مما يساعدهم على تحسين أدائهم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فاعلية.

الجدول رقم (27): التقويم البنائي أداة هامة لتعزيز القيم وتقويمها في سياق التعلم

القرار	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	كا2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
	0.000	5.991	2	19.000a	0	0	غير موافق بشدة

دال احصائيا					8.3	2	غير موافق
					0	0	محايد
					75	18	موافق
					16.7	4	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (02) بنسبة مئوية قدرت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 19.000a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي أداة هامة لتعزيز القيم وتقييمها في سياق التعلم بشكل فعال ويسمح التقويم البنائي للمعلمين بتقديم فرص لتعزيز القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى التلاميذ، وذلك من خلال دمج القيم في مختلف جوانب التقييم والتعلم.

من خلال تضمين معايير القيم في معايير التقويم والملاحظات والمراجعات، يمكن للمعلمين تعزيز القيم الإيجابية مثل النزاهة والاحترام والمساواة والتعاون كما يمكن استخدام التقويم البنائي لتوجيه التلاميذ نحو تطوير سلوكيات إيجابية تعكس القيم المحددة.

الجدول رقم (28): يساعد التقويم البنائي على ضمان تكافؤ الفرص التعليمية للجميع

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
غير دال احصائيا	0.683	3.841	1	0.167b	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					0	0	محايد
					54.2	13	موافق
					45.8	11	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل ' موافق ' والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.167a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الأولى والثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يساعد على ضمان تكافؤ الفرص التعليمية للجميع من خلال استخدام العديد من الأدوات والتقنيات لتقييم التلاميذ بشكل شامل، ويمكن للتقويم البنائي توفير فرص عادلة ومتساوية لجميع التلاميذ لتحقيق النجاح في التعلم. ويتيح التقويم البنائي للمعلمين تقديم تقييم شامل يأخذ في اعتبار الاختلافات الفردية بين التلاميذ، بما في ذلك الاحتياجات التعليمية المختلفة والخلفيات الثقافية المتنوعة كما يمكن للمعلمين توجيه الدعم والتوجيه بناءً على احتياجات كل تلميذ بشكل فردي، مما يساعد في تحقيق تكافؤ الفرص التعليمية.

الجدول رقم (29): يساهم التقويم البنائي في تحسين جودة التعليم وتوفير آليات لتقويم

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	7.815	3	19.667c	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					4.2	1	محايد
					58.3	14	موافق
					33.3	8	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (01) بنسبة مئوية قدرت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 19.66a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يساهم في تحسين جودة التعليم وتوفير آليات لتقويم فمن خلال تقديم تقييم شامل ومستمر للتلاميذ، يمكن للتقويم البنائي تحديد نقاط القوة والضعف

وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير إضافي وذلك عن طريق توفير تغذية راجعة فورية وتوجيهات بناءة، يمكن للمعلمين والتلاميذ تحسين فهمهم للمواد وتطوير مهاراتهم بشكل مستمر كما يُمكن استخدام هذه الملاحظات لتعزيز التعلم الشخصي وتحسين الأداء العام للتلاميذ في الفصل الدراسي.

الجدول رقم (30): يساعد التقويم البنائي في تقديم ملاحظات للمتعلمين

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.001	5.991	2	14.250a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					4.2	1	محايد
					66.7	16	موافق
					29.2	7	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 29.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 14.250a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل

الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم البنائي يساعد في تقديم ملاحظات جيدة للمتعلمين حيث يتيح التقويم البنائي للمعلمين تقديم ملاحظات شاملة ومفصلة للتلاميذ بشأن أدائهم وتقديمهم في التعلم حيث تتضمن هذه الملاحظات تحليلاً لنقاط القوة والضعف، وتوجيهات للتحسين، وتقديم الإشادة بالإنجازات عن طريق تقديم ملاحظات مباشرة وفورية، يمكن للتلاميذ فهم أدائهم بشكل أفضل ومعرفة المجالات التي يحتاجون إلى التحسين ويساعد هذا النوع من التقييم على تحفيز التلاميذ وتوجيههم نحو تحسين أدائهم وتحقيق النجاح في التعلم.

الجدول رقم (31): يسهل التقويم الختامي تحديد المفاهيم والمكتسبات خلال فترة زمنية معينة

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	7.815	3	23.667c	0	0	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق
					4.2	1	محايد
					66.7	16	موافق
					20.8	5	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (16) بنسبة مئوية قدرت

ب 66.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 23.667a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يسهل تحديد المفاهيم والمكتسبات خلال فترة زمنية معينة حيث يعتبر التقويم الختامي نقطة تحول هامة في التعلم، حيث يتيح للمعلمين تقييم أداء التلاميذ على مدى فترة زمنية محددة، عادةً نهاية فصل دراسي أو دورة تعليمية ومن خلال التقويم الختامي، يمكن للمعلمين تقديم تقييم شامل لأداء التلاميذ، وتحديد مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية والمعرفية خلال الفترة الزمنية المحددة كما يمكن استخدام التقويم الختامي لتحديد النقاط القوية والضعف وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تطوير إضافي.

الجدول رقم (32): يقتصر التقويم الختامي على الاختبارات الفصلية

القرار	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	كا2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
غير دال احصائياً	0.063	9.488	4	8.917d	12.5	3	غير موافق بشدة
					41.7	10	غير موافق
					12.5	3	محايد
					25	6	موافق
					8.3	2	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت 41.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 8.917a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرر (غير موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يعتمد عادةً على الاختبارات الفصلية كأحد أدوات التقييم الرئيسي حيث يتم إجراء الاختبارات الفصلية في نهاية كل فصل دراسي أو فترة تعليمية، وهي تهدف إلى تقييم مدى فهم الطلاب للمواد ومستواهم في التعلم.

تشمل الاختبارات الفصلية عادةً مجموعة متنوعة من الأسئلة والمهام التي تغطي المواد التي تمت دراستها خلال الفترة الزمنية المحددة حيث يتم تصميم هذه الاختبارات لتقييم مختلف جوانب الفهم والمهارات الضرورية لكل مادة.

الجدول رقم (33): الهدف من التقويم الختامي منح درجة للمتعلم

القرار	مستوى الدلالة	ك2ا المجدولة	درجة الحرية	ك2ا المحسوبة	النسبة %	التكرار	
	0.006	7.815	3	12.333c	0	0	غير موافق بشدة

دال احصائيا					25	6	غير موافق
					12.5	3	محايد
					54.2	13	موافق
					8.3	2	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 12.333a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الأولى و الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن الهدف من التقويم الختامي هو منح درجة للمتعلم بناءً على أدائه في نهاية الفصل الدراسي أو الفترة التعليمية حيث يعتبر التقويم الختامي فرصة لتقديم تقييم شامل لأداء التلاميذ وتحديد مستوى تحقيقهم للأهداف التعليمية والمعرفية المحددة.

عادةً ما يتم استخدام الاختبارات الفصلية كجزء من التقويم الختامي، حيث يُجرى تقييم التلاميذ على معرفتهم وفهمهم للمواد التي تم دراستها خلال الفصل أو الفترة ويتم تحويل هذا التقييم إلى درجة تعكس مستوى أداء التلاميذ وتحقيقه للأهداف التعليمية المحددة.

الجدول رقم (34): يتيح التقويم الختامي صورة دقيقة على مستوى المتعلمين

القرار	مستوى الدلالة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	كـ2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.009	7.815	3	11.667c	0	0	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق
					16.7	4	محايد
					54.2	13	موافق
					20.8	5	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 11.667a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة و الرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقييم الختامي يتيح صورة دقيقة عن مستوى المتعلمين بشكل شامل ومفصل ويعتبر التقييم الختامي فرصة لتقديم تقييم شامل لأداء التلاميذ وتحديد مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية خلال فترة زمنية محددة، وهو يشمل عادةً مجموعة متنوعة من الأدوات والمهام التي تقيس مختلف جوانب التعلم ومن خلال الاختبارات الفصلية والمشاريع والأنشطة الختامية والتقارير والمهام الأخرى، يمكن للمعلمين الحصول على صورة شاملة عن مدى تحقيق التلاميذ للمعايير والمهارات المطلوبة حيث يتيح هذا التقييم الشامل للمعلمين تحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ وتحديد المجالات التي يحتاجون فيها إلى دعم إضافي.

الجدول رقم (35): الهدف من التقييم الختامي إبراز الكفاءات الختامية للمتعلمين المؤشر الخاص بالمهارات والسلوك

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.002	7.815	3	14.333c	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					8.3	2	محايد
					50	12	موافق
					37.5	9	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثالثة

فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 14.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن الهدف من التقويم الختامي هو إبراز الكفاءات الختامية للتلاميذ، وذلك من خلال تقديم صورة شاملة عن مدى تحقيقهم للمهارات والسلوكيات المطلوبة في نهاية الفترة التعليمية ويشمل هذا التقييم النهائي مجموعة من الاختبارات والمهام التي تهدف إلى تقييم مدى اكتساب التلاميذ للمعرفة والمهارات الأساسية ومن خلال التقويم الختامي، يمكن للمعلمين تحديد الكفاءات التي تحققها التلاميذ بنهاية الفترة التعليمية، وتحديد المهارات التي تحتاج إلى تطوير إضافي أو تعزيز ويتيح ذلك للمعلمين والمدرسة وأولياء الأمور فهم مدى تحقيق التلاميذ لأهداف التعلم والتطور الذي حققوه خلال الفترة الزمنية المحددة.

الجدول رقم (36): التقويم الختامي يكشف لنا المهارات والخبرات المكتسبة خلال فترة التعلم

القرار	مستوى الدلالة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	كـ2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال إحصائياً	0.002	5.991	2	12.250a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					4.2	1	محايد
					62.5	15	موافق
					33.3	8	موافق بشدة

					100	24	المجموع
--	--	--	--	--	-----	----	---------

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 62.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 12.250a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية والثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يكشف لنا المهارات والخبرات المكتسبة خلال فترة التعلم بشكل شامل ومن خلال تحليل نتائج التقويم الختامي، يمكن للمعلمين والمدرسة وأولياء الأمور فهم المستوى الذي وصل إليه كل تلميذ في مجالات معرفية مختلفة ومهارات أكاديمية وسلوكيات تعلم ويعتبر التقويم الختامي فرصة لتقديم تقييم شامل لأداء التلاميذ وتحديد مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية المحددة خلال فترة التعلم ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا التقييم في تقديم صورة واضحة ومحددة لمدى اكتساب التلاميذ للمعرفة والمهارات والسلوكيات الأساسية.

الجدول رقم (37): يهدف التقويم الختامي إلى فحص قدرة التلميذ على التعامل مع المشكلات و حلها أثناء فترة التعلم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
	0.005	5.991	2	10.750a	0	0	غير موافق بشدة

دال احصائيا					0	0	غير موافق
					8.3	2	محايد
					62.5	15	موافق
					29.2	7	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 62.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 29.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 10.750a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية والثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يهدف إلى فحص قدرة التلميذ على التعامل مع المشكلات وحلها أثناء فترة التعلم يعتبر هذا النوع من التقييم جزءا هاما من عملية التعلم، حيث يسمح للمعلمين بتقييم قدرات التلاميذ على تطبيق المفاهيم والمهارات التي اكتسبوها خلال الدورة الدراسية في حل المشكلات العملية.

من خلال الاختبارات الفصلية والمشاريع والمهام الختامية، يتم تقديم فرص للتلاميذ لتطبيق مهاراتهم في حل مجموعة متنوعة من المشكلات الواقعية ويسمح هذا التقييم للمعلمين بتحديد مدى استيعاب التلاميذ للمفاهيم ومدى قدرتهم على تطبيقها في حل المشكلات المتعلقة بالمادة التعليمية.

الجدول رقم (38): يهدف التقويم الختامي إلى مقارنة المهارات المتحصل عليها بين المتعلمين

القرار	مستوى الدلالة	كـ2 المجدولة	درجة الحرية	كـ2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	7.815	3	28.667c	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					4.2	1	محايد
					70.8	17	موافق
					20.8	5	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 70.8%، أما المجموعة الرابعة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 28.667a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقييم الختامي يهدف إلى مقارنة المهارات المتحصل عليها بين التلاميذ من خلال تقييم أداء التلاميذ في نهاية الفصل الدراسي أو الفترة التعليمية، حيث يمكن للمعلمين إجراء مقارنات بين مستويات الأداء والتحصيل الدراسي للتلاميذ المختلفين، وهذا التقييم يسمح للمعلمين بتحديد التلاميذ الذين يتفوقون والذين يحتاجون إلى دعم إضافي أو توجيه، ويسهل أيضًا رصد التقدم العام للصف أو المجموعة الدراسية فبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج التقييم الختامي لتحديد فعالية البرامج التعليمية والمناهج، وتوجيه التطوير المستقبلي للتعليم.

الجدول رقم (39): يستثمر التقييم الختامي في تقييم الكفاءات المستهدفة للتلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0	7.815	3	27.333c	0	0	غير موافق بشدة
					12.5	3	غير موافق
					4.2	1	محايد
					70.8	17	موافق
					12.5	3	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (17) بنسبة مئوية قدرت بـ 70.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق

بشدة " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 27.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يستثمر في تقييم الكفاءات المستهدفة للتلاميذ حيث يعتبر هذا النوع من التقييم فرصة لتقييم مدى تحقيق التلاميذ للأهداف والمعايير الأكاديمية والمهارات المستهدفة خلال فترة التعلم فباستخدام الاختبارات النهائية والمشاريع الختامية والأنشطة الأخرى، يتم تقديم فرص للتلاميذ لإظهار ما تعلموه وتطوير مهاراتهم في المجالات المختلفة حيث يساهم التقييم الختامي في تحديد ما إذا كانت التلاميذ قادرين على تطبيق المفاهيم والمهارات التي اكتسبوها بنجاح، وما إذا كانوا قادرين على تحقيق المستويات المطلوبة من الأداء.

الجدول رقم (40): يساهم التقويم الختامي في توجيه التلاميذ نحو ميولهم ورغباتهم المؤشر الخاص بالقيم

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.01	7.815	3	11.333c	0	0	غير موافق بشدة
					12.5	3	غير موافق
					4.2	1	محايد
					45.8	11	موافق
					37.5	9	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " محايد " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 11.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة و الرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يساهم في توجيه التلاميذ نحو ميولهم ورغباتهم، وهذا يعكس المؤشر الخاص بالقيم عندما يتم تقييم أداء التلاميذ في نهاية الفترة التعليمية، يمكن للمعلمين والمدرسة وأولياء الأمور فهم القدرات والاهتمامات والميل التعليمي لكل تلميذ بشكل أفضل. وباستخدام نتائج التقويم الختامي، يمكن تحديد المجالات التي يتمتع فيها التلاميذ بقدرات ومهارات خاصة، والتي قد توجههم نحو اختيارات تعليمية أو مهنية مستقبلية فعلى سبيل المثال، إذا كان التلميذ متفوقاً في مجال معين مثل العلوم أو الفنون، فإن نتائج التقويم الختامي يمكن أن تلفت انتباهه إلى فرص التعلم والتطوير المتاحة في هذا المجال.

الجدول رقم (41): التقويم الختامي يكسب المتعلمين الثقة بأنفسهم

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.025	7.815	3	9.333c	0	0	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق

					16.7	4	محايد
					50	12	موافق
					25	6	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 25%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 9.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يكسب المتعلمين الثقة بأنفسهم فعندما يتلقى التلاميذ تقييماً إيجابياً في نهاية الفصل الدراسي أو الفترة التعليمية، يمكن أن يشعروا بالفخر والثقة بأنفسهم بسبب الجهد الذي قاموا به والنجاح الذي حققوه فبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي تحقيق التلاميذ لأهدافهم والتفوق في التقييمات النهائية إلى تعزيز شعورهم بالقدرة على التحقيق والنجاح في المستقبل كما يمكن أن يعزز هذا الشعور بالقيمة الشخصية والاحترام الذاتي، مما يؤدي إلى تعزيز الثقة بأنفسهم وإيمانهم بقدرتهم على تحقيق النجاح في العديد من المجالات الحياتية.

الجدول رقم (42): التقويم الختامي يعزز الانتماء وروح الجماعة لدى المتعلمين

القرار	مستوى الدلالة	ك ² ا المجدولة	درجة الحرية	ك ² ا المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.006	7.815	3	12.333c	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					12.5	3	محايد
					50	12	موافق
					33.3	8	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 12.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يعزز الانتماء وروح الجماعة لدى المتعلمين فعندما يشعر التلاميذ بأنهم يتلقون دعماً وتقديراً من قبل المعلمين والزملاء في نهاية الفترة التعليمية، ويمكن أن يتشكل لديهم شعور بالانتماء إلى المجتمع التعليمي وروح الجماعة.

من خلال تحقيق النجاح والتفوق في التقييمات الختامية، حيث يمكن للتلاميذ أن يشعروا بالفخر والاعتزاز بإنجازاتهم الشخصية والجماعية كما يمكن أن يتبادل التلاميذ النجاحات والتجارب ويشجعون بعضهم البعض على تحقيق الأهداف وتجاوز التحديات.

الجدول رقم (43): يساعد التقويم الختامي في التخطيط للعام الدراسي القادم

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.006	7.815	3	12.333c	0	0	غير موافق بشدة
					4.2	1	غير موافق
					12.5	3	محايد
					33.3	8	موافق
					50	12	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق ' والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق بشدة ' والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 12.333a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق

دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة والرابعة الأعلى تكرار (موافق بشدة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التقويم الختامي يساعد في التخطيط للعام الدراسي القادم فمن خلال تحليل نتائج التقويم الختامي، يمكن للمعلمين والمدرسة تقييم أداء التلاميذ وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تعزيز وتطوير في البرامج التعليمية وباستخدام البيانات التي تم جمعها من التقويم الختامي، يمكن للمعلمين تحديد احتياجات التلاميذ الفردية وتقديم الدعم اللازم لهم في العام الدراسي القادم فعلى سبيل المثال، إذا كانت هناك مجموعة من التلاميذ تظهر نتائج ضعيفة في مجال معين، يمكن للمعلمين تنظيم دورات إضافية أو تطوير استراتيجيات تعليمية مخصصة لتلبية احتياجاتهم.

الجدول رقم (44): مستوى تركيز و انتباه التلاميذ في القسم مرتفع

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال إحصائيا	0.001	7.815	3	17.667c	8.3	2	غير موافق بشدة
					29.2	7	غير موافق
					4.2	1	محايد
					58.3	14	موافق
					0	0	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين

كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت 29.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل ' موافق " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 17.667a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية والرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن مستوى تركيز وانتباه التلاميذ في القسم غير مرتفع وهذا الاستنتاج يعكس البيئة التعليمية التي تشجع على التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة من قبل التلاميذ فقد يكون هذا نتيجة للتخطيط الجيد للدروس، واستخدام أساليب تدريس مبتكرة وجذابة، وتوفير بيئة صفية مشجعة وداعمة وعلاوة على ذلك، قد يكون ارتفاع مستوى التركيز والانتباه علامة على فعالية التقويم والتقييم في تحفيز الطلاب وإشراكهم في العملية التعليمية فعندما يشعر التلاميذ بأن أدائهم يُقدّر ويُلاحظ، يكونون أكثر استعداداً للمشاركة والانخراط بنشاط في الصف، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم بشكل عام.

الجدول رقم (45): يتحصل التلاميذ على نتائج جيدة في الامتحانات الرسمية

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.001	9.488	4	18.083d	4.2	1	غير موافق بشدة
					29.2	7	غير موافق
					8.3	2	محايد
					50	12	موافق
					8.3	2	موافق بشدة

					100	24	المجموع
--	--	--	--	--	-----	----	---------

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت 29.2%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق بشدة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 18.083a وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائي بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن يتحصل التلاميذ على نتائج جيدة في الامتحانات الرسمية فهذا الاستنتاج يشير إلى أن التلاميذ قد قاموا بتعلم المواد الدراسية وتطوير المهارات اللازمة لتحقيق النجاح في الامتحانات الرسمية حيث يمكن أن يكون ذلك نتيجة للتدريس الفعال والمنهج المنظم، بالإضافة إلى الجهود المبذولة من التلاميذ أنفسهم في الدراسة والاستعداد للاختبارات وتحقيق النجاح في الامتحانات الرسمية يعكس أيضاً فعالية عملية التقويم والتقييم في تقديم الملاحظات والدعم اللازمين للتلاميذ لتحسين أدائهم وعندما يكون لديهم فهم واضح لمتطلبات الاختبارات والتوجيهات، يمكن للتلاميذ تطبيق استراتيجيات الدراسة الفعالة وتقديم أفضل أداء لهم في الامتحانات.

الجدول رقم (46): تعتبر نسبة استيعاب التلاميذ للدروس جيدة

القرار	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	كا2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.001	9.488	4	18.917d	8.3	2	غير موافق بشدة
					20.8	5	غير موافق
					8.3	2	محايد
					54.2	13	موافق
					8.3	2	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (2) فردا بنسبة مئوية بلغت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت 20.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (13) بنسبة مئوية قدرت بـ 54.2%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 18.917a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة استيعاب التلاميذ للدروس جيدة وهذا الاستنتاج يدل على أن الطلاب يظهرون قدرة على فهم واستيعاب المواد الدراسية والمفاهيم التي يتعلمونها خلال الدروس. يمكن أن يكون ذلك نتيجة للتدريس الفعال والمنهج المنظم الذي يستخدم أساليب تعليمية متنوعة وملائمة لاحتياجات التلاميذ. كما أن نسبة استيعاب التلاميذ الجيدة قد تكون نتيجة لتفاعل التلاميذ مع المواد الدراسية والمشاركة الفعالة في القسم. فعندما يشعر التلاميذ بالاهتمام والمشاركة في الدروس، فإنهم يكونون أكثر استعدادًا للاستيعاب والفهم.

الجدول رقم (47): هناك إمام للتلاميذ بجوانب الدروس المختلفة

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0	7.815	3	32.333c	4.2	1	غير موافق بشدة
					12.5	3	غير موافق
					8.3	2	محايد
					75	18	موافق
					0	0	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (1) فرداً بنسبة مئوية بلغت 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت 12.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل

' موافق " والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 32.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن هناك إلماماً للتلاميذ بجوانب الدروس المختلفة وهذا الاستنتاج يعكس قدرة التلاميذ على فهم واستيعاب المفاهيم والمواد التي يتعلمونها خلال الدروس المقدمة عندما يظهر التلاميذ إلماماً بالمواد، يكونون قادرين على تطبيقها بشكل أفضل وتحقيق النجاح في الاختبارات والمهام الأكاديمية وإلمام التلاميذ بجوانب الدروس المختلفة يشير إلى أنهم يستطيعون تطبيق المفاهيم التي تم عرضها على حياتهم اليومية، وهذا يعزز فهمهم الشامل وتطوير مهاراتهم العقلية كما يعكس هذا الإلمام تفاعلاً إيجابياً مع عملية التعلم والتفاعل الفعال مع المحتوى الدراسي.

الجدول رقم (48): للتلميذ دافعية نحو التحصيل الدراسي

القرار	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال إحصائياً	0.004	9.488	4	15.583d	8.3	2	غير موافق بشدة
					16.7	4	غير موافق
					20.8	5	محايد
					50	12	موافق
					4.2	1	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت 16.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 20.8%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق بشدة" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 15.583a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن للتلميذ دافعية نحو التحصيل الدراسي وهاته النتائج يشير إلى وجود رغبة قوية لدى التلاميذ في تحقيق النجاح الأكاديمي والتفوق في دراستهم. حيث يظهر هذا الدافع من خلال الجهود التي يبذلونها في التعلم والاستعداد لامتحانات، بالإضافة إلى استجاباتهم الإيجابية لعمليات التعلم والتعليم. وتتأثر دافعية التلاميذ بعوامل عدة، بما في ذلك الدعم الأسري، والتحفيز الشخصي، والأهداف المهنية أو الشخصية التي يسعون لتحقيقها فعندما يكون للتلميذ وعي بأهمية التعليم وفوائده المستقبلية، يكونون أكثر استعداداً للعمل بجد والتفاني في دراستهم.

الجدول رقم (49): ترى أن التلاميذ يشاركون داخل الفصل بصفة دائمة

القرار	مستوى الدلالة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	كا2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.045	9.488	4	9.750d	8.3	2	غير موافق بشدة
					33.3	8	غير موافق

					12.5	3	محايد
					37.5	9	موافق
					8.3	2	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 3.8%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت 33.33%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 37.5%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "موافق بشدة" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 9.750a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التلاميذ يشاركون داخل الفصل بصفة دائمة هذا الاستنتاج يعكس تفاعل التلاميذ الفعال داخل الصف الدراسي ومشاركتهم المستمرة في العمليات التعليمية فعندما يشارك التلاميذ بانتظام، يكونون أكثر استعداداً للمشاركة في الدروس والنقاشات، مما يعزز تجربة التعلم لديهم وقد يكون هذا الاستنتاج ناتجاً عن بيئة صفية مشجعة تشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة كما يمكن أن يكون نتيجة لاستراتيجيات التدريس المبتكرة التي تشجع على المشاركة النشطة وتشجيع التفاعل بين التلاميذ.

الجدول رقم (50): يسعى المعلم الى إكساب التلميذ مادة دراسية ملائمة للواقع

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.000	5.991	2	18.750a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					12.5	3	محايد
					75	18	موافق
					12.5	3	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (24) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 75%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 18.750a وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن المعلم يسعى إلى إكساب التلميذ مادة دراسية ملائمة للواقع المعاش هذا الاستنتاج يعكس جهود المعلم في توفير محتوى دراسي يرتبط بالحياة اليومية للتلاميذ ويكون ذا صلة بالواقع العملي والمهني الذي قد يواجهونه في المستقبل فبتوفير مواد دراسية تعكس الواقع وتكون ذات

صلة بالحياة العملية، يمكن للتلاميذ تطبيق المفاهيم والمهارات التي يتعلمونها في سياقات الحياة اليومية والمهنية كما يمكن أن يشجع هذا النهج التلاميذ على التفكير النقدي واستخدام المعرفة بطريقة عملية.

الجدول رقم (51): تعتبر الممارسة شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم وتحصيل التلاميذ

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.01	5.991	2	9.250a	0	0	غير موافق بشدة
					0	0	غير موافق
					4.2	1	محايد
					45.8	11	موافق
					50	12	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 45.8%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 50%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.250a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثانية و الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن تعتبر الممارسة شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم وتحصيل التلاميذ وهذا الاستنتاج يعكس أهمية العمل العملي والتطبيق الفعلي للمفاهيم والمهارات في عملية التعلم فمن خلال الممارسة، يتمكن التلاميذ من تطبيق المفاهيم التي تم عرضها في الفصل الدراسي على الواقع وتحليلها وتفسيرها بطرق مختلفة كما يتيح لهم ذلك فهم أعمق للموضوعات وتطبيق مهاراتهم العقلية والعملية في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

الجدول رقم (52): ترى أن التلاميذ يعتمدون على أنفسهم في حل المشكلات التعليمية

القرار	مستوى الدلالة	ك21 المجدولة	درجة الحرية	ك21 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال إحصائياً	0.001	7.815	3	16.333c	0	0	غير موافق بشدة
					25	6	غير موافق
					12.5	3	محايد
					58.3	14	موافق
					4.2	1	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "محايد" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 12.5%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق " والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 58.3%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " موافق بشدة " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 4.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم

اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 16.333a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الثالثة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التلاميذ يعتمدون على أنفسهم في حل المشكلات التعليمية هذا الاستنتاج يشير إلى قدرة التلاميذ على التفكير بشكل مستقل واستخدام مهاراتهم العقلية لحل التحديات التعليمية التي تواجههم. فعندما يكون للتلاميذ القدرة على الاعتماد على أنفسهم في حل المشكلات التعليمية، فإنهم يصبحون أكثر فعالية في مواجهة التحديات الأكاديمية ويستخدم التلاميذ مجموعة متنوعة من المهارات مثل التفكير النقدي، والتحليل، والتفاعل مع المعرفة للوصول إلى حلول للمشكلات المعقدة.

الجدول رقم (53): يعتبر التفوق والتأخر ناتج عن فوارق تحصيلية

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائياً	0.014	7.815	3	10.667c	0	0	غير موافق بشدة
					8.3	2	غير موافق
					8.3	2	محايد
					41.7	10	موافق
					41.7	10	موافق بشدة
					100	24	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبتين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى أربع مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " غير موافق " والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على

هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 8.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، أما المجموعة الرابعة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 41.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 16.333a وهي قيمة أكبر من الجدولية 7,815 وبالتالي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن التفوق والتأخر ناتجان عن فوارق تحصيلية وهذا الاستنتاج يعكس الفكرة الأساسية التي تقول إن التلاميذ يتميزون بمستويات مختلفة من التحصيل العلمي نتيجة لعوامل متعددة تشمل القدرات الفردية، والموارد المتاحة، والبيئة التعليمية، وطرق التدريس المستخدم. وفي بعض الأحيان، يتمتع التلاميذ بقدرات طبيعية تساعدهم على التفوق في مجالات معينة مثل مواد معينة، في حين قد يواجه آخرون صعوبات في نفس المجالات وفي الأحيان، يمكن أن يكون التفوق أو التأخر مرتبطاً بالجهود الشخصية للتلاميذ ودرجة التفاني والعزيمة التي يضعونها في دراستهم.

الجدول رقم (54): ترى أن نسبة ذكاء التلاميذ مرتفعة وبالتالي تحصيلهم الدراسي مرتفع

القرار	مستوى الدلالة	ك2 المجدولة	درجة الحرية	ك2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	
دال احصائيا	0.417	9.488	4	3.917d	8.3	2	غير موافق بشدة
					16.7	4	غير موافق
					16.7	4	محايد
					29.2	7	موافق
					29.2	7	موافق بشدة

					100	24	المجموع
--	--	--	--	--	-----	----	---------

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (24) فرداً قد انقسمت إلى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على السؤال بالبديل "غير موافق بشدة" وقد بلغ عددهم (2) فرداً بنسبة مئوية بلغت 8.3%، أما المجموعة الثانية فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "غير موافق" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت 16.7%، أما المجموعة الثالثة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'محايد' والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 16.7%، أما المجموعة الرابعة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق' والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 29.2%، أما المجموعة الخامسة فتتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل 'موافق بشدة' والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 29.2%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (4) قدرت بـ 3.917a وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0.01$)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين البدائل الأربع لصالح المجموعة الرابعة والخامسة الأعلى تكرار (موافق - موافق بشدة) ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

من خلال نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن نسبة ذكاء التلاميذ مرتفعة وبالتالي تحصيلهم الدراسي مرتفع وهذا الاستنتاج يقترن بفكرة أن هناك علاقة إيجابية بين مستوى الذكاء والتحصيل الدراسي، حيث يعتقد البعض أن التلاميذ الأكثر ذكاءً يميلون إلى تحقيق نتائج دراسية أفضل.

ومع ذلك، يجب ملاحظة أن الذكاء ليس العامل الوحيد المؤثر في التحصيل الدراسي. فالتحصيل الدراسي يتأثر أيضاً بالعوامل الاجتماعية والنفسية والبيئية، بالإضافة إلى الجهود الشخصية والتدابير التعليمية المتاحة.

ثانياً: عرض و مناقشة نتائج الدراسة:

1- الفرضية الفرعية الأولى:

للتقويم التشخيصي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-تمحورت الفرضية الأولى التابعة للجداول المتعلقة بالتقويم الشخصي على أنه عملية تتركز على تقييم قدرات الحفظ والتذكر والعمل على بناء خطة تعليمية فعالة قبل البدء في الدرس، وأن أستاذ التعليم الابتدائي يستخدم الطريقة الحديثة في التقويم الشخصي والذي بدوره يقوم بدراسة المكتسبات القبلية للتلميذ، فيمكن للتقويم الشخصي وضع آليات لمعالجة نقاط الضعف لدى التلاميذ وتعزيز نقاط القوة لديهم، فهو يساهم بشكل كبير في مساعدة المتعلم من معرفة مدى اكتسابه للمادة العلمية، وقد أثبت أن التقويم التشخيصي يهدف إلى إيجاد حلول لمشاكل الاضطراب السلوكي مثل نفس الانتباه وفرط الحركة والكشف عن صعوبات التعلم. ومنه قد توصلت الطالبتان إلى هذه الفرضية قد تحققت وأثبتت أن للتقويم التشخيصي أهمية في التحصيل الدراسي ، حيث يلعب هذا التقويم دورا كبيرا في بناء العملية التعليمية، و هذا ما يبينه الجدول رقم 17 حيث أن نسبة 66.7 % كانت اجابتهم موافق من مجموع 16 أستاذًا من أفراد العينة.

2-الفرضية الفرعية الثانية:

للتقويم البنائي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .
-تتمثل الفرضية الثانية والمبينة في الجداول المتعلقة بالتقويم البنائي التي تبرز أن التقويم البنائي يهدف إلى بناء المعارف أثناء عملية التعلم وتعديل ممارساتهم التعليمية والتي يبين فيها أن الأستاذ يربط بين الجانب النظري والتطبيقي وأنه يستخدم الاختبارات الشفوية لتقويم المهارات، كما أنه يساعد على تحسين جودة التعليم وتوفير آليات التعلم ومعالجة الإختلالات وكشف نقاط القوة وتعزيز نقاط الضعف، فالتقويم البنائي يلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية التعليمية، ومنه توصلت الطالبتان إلى صدق الفرضية الثانية وأن للتقويم البنائي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، و هذا ما يبينه الجدول رقم 21 حيث أن نسبة 54.2% من أساتذة التعليم الابتدائي يستخدمون التصحيح الآني للمعارف أثناء التقويم البنائي.

3-الفرضية الفرعية الثالثة:

للتقويم الختامي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
-تتمثل الفرضية الثالثة من خلال الجداول المتعلقة بالتقويم الختامي إلى أنه عملية تسهل تحديد المفاهيم والمكتسبات خلال فترة زمنية محددة، وأنه لا يقتصر على الاختبارات الفصلية فحسب فهو يهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية في نهاية البرنامج أو المقرر الدراسي، وهو أداة للحكم على مستوى تحصيل التلاميذ في نهاية التعلم وإصدار أحكام تصنيفية أو للترقية أو الحصول على شهادات بالنسبة للتلاميذ، ومنه توصلت الطالبتان إلى أن الفرضية الثالثة قد تحققت وأثبتت أن هناك أهمية للتقويم الختامي في عملية التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي، و من خلال الجدول رقم 47 كانت أغلب إجابات أفراد العينة

بموافق بنسبة 75% وأن هناك إماما للتلاميذ بجوانب الدروس المختلفة، و هذا يعكس قدرة التلاميذ على الفهم و الاستيعاب للمواد التي يتعلمونها.

ثالثا: النتائج العامة

من خلال دراستنا لموضوع التقويم التربوي توصلنا إلى أن التقويم التربوي له أهمية كبيرة على التحصيل الدراسي وبالتالي تحقق الفرضية العامة وهي للتقويم التربوي أهمية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وذلك من خلال أنواعه الثلاثة المتمثلة في الفرضيات التي طرحناها والتي توصلنا من خلالها إلى:

1- نتائج التقويم الشخصي لها أهمية بالغة في العملية التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للتلاميذ من خلال تحديد نقاط القوة والضعف، فهو يكشف على مستوى تمكن التلاميذ من المهارات والمفاهيم المستخدمة وتحديد المجالات التي يتفوق فيها التلاميذ، وبناء على نتائج التقويم التشخيصي يضع المعلم خطط تدريسية مصممة لتلبية احتياجاتهم والرفع من فعالية التدريس وجودة التعلم، ويتم تكراره بشكل دوري لمراقبة تقدم التعلم وتعديل الإستراتيجية حسب الحاجة وتحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

2- نتائج التقويم البنائي لها ارتباط وثيق بتحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك من خلال متابعة التقدم في التعلم أثناء عملية التعليم وليس في نهايتها فقط، وهذا يسمح للتلاميذ مراقبة تقدمهم والتعرف على نقاط قوتهم وضعفهم، وكذلك من نتائج التقويم البنائي توفر تغذية راجعة للتلاميذ حول مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية و مساعدتهم على فهم نقاط ضعفهم وتوجيههم إلى كيفية التحسن، وتحديد مجالات التعلم التي يحتاج التلميذ إلى دعم إضافي فيها وتجاوز كل الصعوبات التي تعيقهم وفقا لاحتياجات التلاميذ وتعزيز تحصيلهم الدراسي.

3- نتائج التقويم الختامي لها علاقة مهمة بالتحصيل الدراسي وذلك من خلال قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية المنشودة لنهاية فترة تعليمية معينة، ومن خلال التقويم الختامي يتم تصنيف التلاميذ إلى مستويات مختلفة فيساعد في تحديد التلاميذ المتفوقين والمتأخرين دراسيا وتقديم الدعم المناسب لهم، وربط التحصيل بالتقدم فهو يعتبر مؤشرا على مدى استعداد التلاميذ للمراحل التعليمية القادمة، وكما أن التقويم الختامي يزود أولياء الأمور بمعلومات عن مستويات تعلم أبناءهم وتقدمهم الدراسي وتتبع تطوّرهم التحصيلي والارتقاء بمستوياتهم.

خلاصة:

يمكن أن نستنتج من خلال هذا الفصل الذي تم فيه توزيع الاستمارة على أساتذة التعليم الابتدائي عينة الدراسة، ومن ثم تفريغها بواسطة برنامج spss ، و عرضها و تحليلها و تفسيرها و استخلاص النتائج، وأن الفرضيات قد تحققت جزئياً، فمن استقراء الجداول المتعلقة بالتقويم التشخيصي نستنتج أنه عملية تهدف إلى اكتشاف المشاكل و الاضطرابات لدى المتعلم بنسبة 75%، في حين نجد أن التقويم البنائي يمكن الأستاذ من تحديد مدى فهم التلاميذ للمفاهيم النظرية في سياقات واقعية بنسبة 62.5%، أما التقويم الختامي الذي يمنح درجة للمتعلم بناء على أدائه في نهاية فصل دراسي أو فترة تعليمية بنسبة 54.2%. و في النهاية خلصنا إلى أن للتقويم التربوي بأنواعه التشخيصي و التكويني و الختامي أهمية في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

خاتمة:

التقويم التربوي هو عملية منهجية ومنظمة لجمع وتحليل المعلومات والبيانات المتعلقة بأداء التلاميذ والعملية والتعليمية، بهدف إتخاذ مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تؤدي على الحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية المرجوة، وتشخيص نقاط القوة والضعف في أداء التلاميذ وفي البرامج والمناهج التعليمية، فالتقويم التربوي يستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب والأدوات (الاختبارات الشفهية والكتابية، والملاحظة والمشاريع، والمحادثات) لجمع المعلومات اللازمة لتحليل وتفسير نتائج التلاميذ وإصدار الأحكام عليها، وتستخدم هذه النتائج في إتخاذ القرارات بشأن تحسين العملية التعليمية والإرتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

فالتقويم التربوي هو أداة محورية في تحسين مستواهم بأنواعه الثلاثة (تشخيصي، تكويني، ختامي) يوفر معلومات شاملة عن إنجازات التلاميذ، ومتابعة أداءهم على المدى الطويل ورصد تطوّرهم في مستويات التحصيل الدراسي وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف المنشودة، لذلك فإن دمج التقويم التربوي بشكل فعال في العملية التعليمية أمر حاسم لتحسين جودة التعليم وضمان إرتقاء مستويات التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويتطلب ذلك تطوير أنظمة التقويم الشاملة وبناء كفاءات المعلمين في هذا المجال إضافة إلى نشر ثقافة التقويم الإيجابية بين جميع المعلمين.

و كان الهدف من وراء هذا البحث هو دراسة أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي، حيث يعتبر التقويم من المواضيع المهمة جدا في ميدان التربية و التعليم، فكل أستاذ يمتلك مهارات و قدرات تؤهله لاختيار الطريقة الأمثل في التقويم.

و يعتبر التلميذ في الآونة الأخيرة هو محور العملية التعليمية، إذ لابد من التركيز على أهمية أنواع التقويم التي تناسب قدراتهم و تبرز مواهبهم خاصة الاختبارات التي تعتبر من أهم المتغيرات المتحركة في تحصيلهم الدراسي.

و من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى أن للتقويم التربوي أهمية في التحصيل الدراسي ، حيث يعتبر عاملا أساسيا في معرفة مستوى التلاميذ و تقويم تحصيلهم الدراسي للوصول بهم إلى أفضل النتائج، فكلما كانت نتائج التلاميذ جيدة أدى إلى نجاح المؤسسة ،فعلى كل معلم اعطاء أهمية للتقويم التربوي بأنواعه (التشخيصي، لبنائي، الختامي).

اقتراحات:

من أهم الاقتراحات لتعزيز أهمية التقويم التربوي وتعزيز علاقته بالتحصيل الدراسي ما يلي:

- 1- تطوير أنظمة التقويم الشاملة والمتنوعة، والاعتماد على مجموعة متكاملة من أساليب التقويم (تشخيصي، تكويني، ختامي) لتقديم صورة كاملة عن مستويات التحصيل الدراسي.
- 2- ربط نتائج التقويم بالتخطيط والتطوير التربوي واستخدام نتائج التقويم في تحديد الاحتياجات التعليمية، وتخطيط البرامج والأنشطة التي تعزز التحصيل الدراسي.
- 3- تطوير كفاءات المعلمين في مجال التقويم، وتدريبهم على استخدام أساليب التقويم المتنوعة وتحليل نتائجها لتحسين عملية التعليم.
- 4- نشر ثقافة التقويم الايجابية، وتوعية التلاميذ واولياء الامور بأهمية التقويم وتعزيز دورهم في استثمار نتائجه لتحسين التحصيل الدراسي.
- 5- استخدام التكنولوجيا في عمليات التقويم، وتطوير أنظمة الكترونية لتسجيل ومتابعة وتحليل بيانات التقويم بشكل منظم وفعال.
- 6- اجراء الدراسات والبحوث لتحليل علاقة التقويم بالتحصيل الدراسي، واستقصاء الروابط والتأثيرات المتبادلة بين ممارسات التقويم ونواتج التعلم .

المراجع

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المصادر:

- 1- ابن منظور (1980): لسان العرب، تحقيق عبد الله علي كبير وآخرون، الجزء 3، دار المعارف، القاهرة، مصر.
- 2- ابن منظور (1982): لسان العرب المحيط، المجلد 5، دار الجيل، بيروت.
- 3- ابراهيم مدكور (1983): المعجم الفلسفي، الجزء 1، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- 4- أحمد مختار عبد عمر (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، المجلد 1، ط 1، السعودية.
- 5- شاكر قنديل (د ت): معجم علم النفس و علوم التربية، دار النهضة العربية، بيروت.

قائمة الكتب :

- 1- إبراهيم محمد المحاسنة ، عبد الحكيم علي مهيدات (2003): القياس والتقويم الصفي ، ط 1، دار جريب للنشر والتوزيع عمان.
- 2- إحسان محمد حسن (2005): مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن
- 3- أنس محمد أحمد قاسم (2003): الفروق الفردية والتقويم، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
- 4- برو محمد (2010): أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر.
- 5- بشير معمري (2007): بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس، د ط ، منشورات الجبر، عناية، الجزائر.
- 6- بوسنة محمود (2007): علم النفس القياسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، د ط ، الجزائر.
- 7- تركي رابح (1990) :أصول التربية والتعليم ، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
- 8- ثائر أحمد غرباوي ، خالد أبو شعيرة (2005): مناهج البحث التربوي وتطبيقات عملية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، الأردن.
- 9- حلى المليحي (2004): علم النفس المعرفي ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت.
- 10- حنان عبد الحميد العناني (2008) : التقويم التربوي ، د ط ، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان.
- 11- حلمي أحمد الوكيل، حسن بشير محمود (1999): الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى ، د ط ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 12- خالد حامد (2012) : مدخل الى علم الاجتماع ، ط 2 ،جسور للنشر والتوزيع ، الجزائر.

- 13- خير الدين هني (1999): تقنيات التدريس ، ط 1 ، د د ن ، الجزائر .
- 14 -رافدة الحريري (2008) : التقويم التربوي ، د ط ، دار المناهج ، عمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 15- رافدة الحريري (2012): التقويم التربوي ، ط 1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان ، الأردن.
- 16- رائد إدريس محمود الخفاجي وآخرون (2022): النظرية البنائية مستقبل التعلم في القرن الحادي والعشرين - نماذج واستراتيجيات - دار أمجد للنشر والتوزيع عمان ،الأردن.
- 17-رائد خليل العبادي (2006) الاختبارات المدرسية ، ط 1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،الأردن.
- 18- رشيد أورسلان (2000): التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم ، ط 2 ، قصر الكتاب ، الجزائر .
- 19- رشيد زرواتي (2004) : تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، أسس علمية وتدريبات ،دار الكتاب الحديث للنشر والطبع ،اولاد فايت، الجزائر .
- 20 - سامي محمد ملحم (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1،دار المسيرة ، الأردن.
- 21-صلاح الدين محمود علام (1997) : دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ، ط 1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر
- 22- عبد الصمد الأغبري (2012): الإدارة المدرسية ، ط 3، دار النهضة العربية ، بيروت
- 23 - عصام حسن الدليمي (2014): النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن
- 24 - فلاتة ابراهيم محمود (1984) :العملية التربوية في المدرسة الابتدائية - أهدافها ، وسائلها ، وتقويمها- مطابع الصفا ، مكة السعودية
- 25- كامل محمد محمد عويضة (1996) علم النفس المعرفي ، ط 1 ، دار المعرفة العالمية بيروت
- 26 - كمال دسوقي (1974) : علم النفس ودراسة التوافق ، د ط ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع
- 27 -محمد الصالح حتروبي (2002) المدخل الى التدريس بالكفاءات، دار الهدى، عين مليلة ، الجزائر
- 28 - محمد عبد الكريم الحوراني (2008) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي ، صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع ، ط1، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع الأردن .
- 29 - محمد عبيدات وآخرون (1999) : منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل التطبيقية ، ط 2 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان الأردن .

- 30 - محمد سرحان علي قاسم ، محمد عبد الله الحاوري (2016): مقدمة في علم المناهج التربوية ، ط1، دار الكتب صنعاء ، اليمن
- 31 - محمد شفيق (2004) : البحث العلمي الأسس والاعداد ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية
- 32 - محمود عبد الحليم المنسي (1998) : التقويم التربوي ، د ط ، دار الجامعة ، الاسكندرية ، مصر .
- 33 - محمود طافش الشقيرات (2009) : استراتيجيات التدريس والتقويم ، ط 1 ، دار الفرقان للنشر والتوزيع ، عمان .
- 34 - مصطفى منصوري (2005) : التأخر الدراسي وطرق علاجه ، ط2 ، دار العرب للنشر والتوزيع 35- مصطفى نمر دعمس (2008) : استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته ، د،ط، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- 37 - نبيل محمد زيدان (2003) : الدافعية والتعلم ، مكتبة النهضة العربية المصرية ، القاهرة .
- الرسائل الجامعية :**
- 1- بقيادة زينب حميدة (2008): أثر الوسط الاجتماعي في جنوح الأحداث ، أطروحة دكتوراه ، قسم علوم الاجتماع ، جامعة الجزائر
- 2- زغينة نوال (2008): دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ، أطروحة دكتوراه ، قسم علم الاجتماع الديموغرافيا ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة باتنة
- 3- لفقيه زوبير (2019/2018): التربية البيئية في الأسرة وتأثيرها على صحة الطفل ، أطروحة دكتوراه جامعة عباس لغرور ، خنشلة .
- 4- مطوري أسماء (2016/2015): مؤسسات التنشئة الاجتماعية ودورها في التنمية قيم التربية البيئية أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة .

قائمة المجلات :

- 1- تيقرين حورية جميلة، نصر الله بوحמידة (2023): أهمية التقويم التربوي ودوره في تحسين العملية التعليمية ، مجلة القياس والدراسات النفسية ، المجلد الثاني ، العدد2، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.
- 2- علي كرباع (2021) ، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، المجلد 4، العدد02 ، ديسمبر ، جامعة الوادي الجزائر ، أساليب ومبادئ التقويم التربوي لتحقيق الأهداف التعليمية

3- ونجن سميرة (2014) ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي ،العدد الرابع، جانفي 2014 ، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي.
المواقع الالكترونية:

1-فاتن النعيمي: الفرق بين الأهمية و الفائدة (2021\02\23) <http://mawdoo3.com>

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

قسم علم الاجتماع

استمارة الاستبيان:

أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية

دراسة ميدانية موجهة لعينة من أساتذة التعليم الابتدائي

- ابتدائية الشهيد منصور عبد القادر بحمام الضلعة أنموذجاً -

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوية

إشراف الدكتور:

اعداد الطالبتين:

زوبير لفقيير

- لويزة بن عمراوي

- نجاة فايد

ملاحظة هامة: الرجاء وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة، مع العلم أن الغرض الوحيد من هذا الاستبيان

هو البحث العلمي فقط.

السنة الجامعية 2023-2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1-الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

2- الصفة في العمل :

☐ مرسوم (ة) ☐ متربص (ة) ☐ متعاقد(ة)

3- المؤهل العلمي :

☐ شهادة الليسانس ☐ شهادة الماستر ☐ دراسات عليا

4- الخبرة المهنية :

☐ اقل من 5 سنوات ☐ من 5 الى 10 سنوات

☐ 11 الى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة

المحور الثاني: التقييم التشخيصي

المؤشرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
المؤشر الخاص بالمعارف					
1-التقويم التشخيصي عملية ترتكز على تقييم قدراتالحفظ والتذكر					
2-يمكن لدراسة المكتسبات القبلية تشخيص جوانب القصور المعرفية التي يعاني منها المتعلم					
3-يساعد التقويم التشخيصي في تحديد المستوى المعرفي للتلميذ					
4-يستخدم أستاذ التعلم الابتدائي الطريقة التقليدية في التقويم التشخيصي					
5-يستخدم أستاذ التعليمالابتدائي الطريقة الحديثة في التقويم التشخيصي					

					6- يتضمن التقويم التشخيصي عدة أدوات وآليات لتقييم القدرات المعرفية للمتعلم
المؤشر الخاص بالمهارات و السلوك					
					7- يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف المشاكل النفسية و الاضطرابات السلوكية لدى المتعلم
					8- يهدف التقويم التشخيصي إلى إيجاد حلول لمشاكل الاضطراب السلوكي مثل نقص الانتباه و فرط النشاط
					9- يساهم التقويم التشخيصي في الكشف عن المهارات وتقويم السلوكيات للمتعلم
					10- يساعد التقويم التشخيصي في بناء خطة تعليمية ملائمة للمتعلم
					11- يساعد التقويم التشخيصي في تعزيز المهارات القوية وتطوير المهارات الضعيفة
المؤشر الخاص بالقيم					
					12- يهدف التقويم التشخيصي إلى فهم القيم الفردية ومدى تأثيرها على سلوكيات المتعلم
					13- يرمي التقويم التشخيصي إلى تعزيز القيم الأخلاقية و الدينية و الاجتماعية في شخصية المتعلم
					14- يهدف التقويم التشخيصي إلى تقييم مدى توافق القيم الفردية و المعايير الاجتماعية

المحور الثالث : التقويم البنائي (التكويني)

موافق ق بشدة	موافق ق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	المؤشر الخاص بالمعارف
					15- يهدف التقويم البنائي إلى بناء المعارف أثناء عملية التعلم

					16- تعتمد التغذية الراجعة في التقويم المستمر على مستوى الكفاءات المكتسبة
					17- يستخدم الأستاذ التصحيح الآني للمعارف أثناء التقويم البنائي
المؤشر الخاص بالمهارات و السلوك					
					18- من خلال التقويم التكويني يستطيع الأستاذ الربط بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي
					19- يستخدم التقويم البنائي الاختبارات الشفوية لتقييم المهارات
					20- يستخدم التقويم البنائي الاختبارات الكتابية لتقييم المهارات
					21- يوفر التقويم البنائي رؤية شاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التعليمية
					22- يمكن للتقويم البنائي تحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين
المؤشر الخاص بالقيم					
					23- التقويم البنائي أداة هامة لتعزيز القيم و تقويمه افي سياق التعلم
					24- يساعد التقويم البنائي على ضمان تكافؤ الفرص التعليمية للجميع
					25- يساهم التقويم البنائي في تحسين جودة التعليم وتوفير آليات لتقويم التلاميذ
					26- يساعد التقويم البنائي في تقديم ملاحظات للمتعلمين

المحور الرابع: التقويم الختامي (النهائي)

المؤشر الخاص بالمعارف					الملاحظات
موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق بشدة	
					27- يسهل التقويم الختامي تحديد المفاهيم والمكتسبات خلال فترة زمنية معينة
					28- يقتصر التقويم الختامي على الاختبارات الفصلية
					29- الهدف من التقويم الختامي من حدرجة للمتعلم
					30- يتيح التقويم الختامي صورة دقيقة على مستوى المتعلمين
					31- الهدف من التقويم الختامي إبراز الكفاءات الختامية للمتعلمين

المؤشر الخاص بالمهارات والسلوك

					32- التقويم الختامي يكشف لنا المهارات و الخبرات المكتسبة خلال فترة التعلم
					33-يهدف التقويم الختامي إلى فحص قدرة التلميذ على التعامل مع المشكلات و حلها أثناء فترة التعلم
					34-يهدف التقويم الختامي إلى مقارنة المهارات المتحصل عليها بين المتعلمين
					35-يستثمر التقويم الختامي في تقييم الكفاءات المستهدفة للتلاميذ
					36-يساهم التقويم الختامي في توجيه التلاميذ نحو ميولهم ورغباتهم

المؤشر الخاص بالقيم

					37- التقويم الختامي يكسب المتعلمين الثقة بأنفسهم
					38-التقويم الختامي يعزز الانتماء وروح الجماعة لدى المتعلمين
					39-يساعد التقويم الختامي في التخطيط للعام الدراسي القادم

المحور الخامس :التحصيل الدراسي

الموافقة بشدة	الموافقة	المحايد	الموافقة	الموافقة بشدة	العبارة
					40-مستوى تركيز و انتباه التلاميذ في القسم مرتفع
					41-يتحصل التلاميذ على نتائج جيدة في الامتحانات الرسمية
					42-تعتبر نسبة استيعاب التلاميذ للدروس جيدة
					43-هناك إلمام للتلاميذ بجوانب الدروس المختلفة
					44-للتلميذ دافعية نحو التحصيل الدراسي
					45-ترى أن التلاميذ يشاركون داخل الفصل بصفة دائمة
					46-يسعى المعلم الى إكساب التلميذ مادة دراسية ملائمة للواقع

					47-تعتبر الممارسة شرطاً أساسياً لتحقيق التعلم وتحصيل التلاميذ
					48-ترى أن التلاميذ يعتمدون على أنفسهم في حل المشكلات التعليمية
					49-يعتبر التفوق والتأخر ناتج عن فوارق تحصيلية
					50-ترى أن نسبة ذكاء التلاميذ مرتفعة وبالتالي تحصيلهم الدراسي مرتفع

****نشكركم على تعاونكم معنا ****

ملخص الدراسة :

يعد التقويم التربوي أحد الأدوات الهامة في التحصيل الدراسي ، حيث يساعد عل تحديد مستوى التلاميذ وتقييم أدائهم وفهم ما يتعلمون بشكل افضل كما يساهم في تحديد نقاط القوة و الضعف لديهم، وبالتالي يساعد المتعلم في تحديد المنهج الانسب لكل التلاميذ واتخاذ الاجراءات والتغيرات اللازمة لتحسين نتائجهم ، وبالتالي تحسين جودة التعلم وزيادة فرص نجاح التلاميذ في المستقبل .

وقد هدفت هذه الدراسة إلى ابراز أهمية التقويم التربوي في التحصيل الدراسي ، وقد تم اجراء الدراسة الميدانية في المدرسة الابتدائية باستخدام عينة المسح الشامل على كل الأساتذة بالمدرسة ، وقد وزعت 25 استمارة وكل استمارة تحتوي على 50 عبارة ، أما عن المنهج المستخدم فكان المنهج الوصفي، وأدواته المستخدمة هي المقابلة والاستمارة ، وفي الأخير تم التوصل إلى النتائج التالية :

تحقق الفرضية العامة جزئيا وهي :

- للتقويم التربوي أهمية في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

تحقق الفرضيات الفرعية بصفة جزئية و هي:

- للتقويم التشخيصي أهمية في التحصيل الدراسي.

- للتقويم البنائي أهمية في التحصيل الدراسي.

- للتقويم الختامي أهمية في التحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، التحصيل الدراسي، المرحلة الابتدائية

Study summary :

Educational assesement is one of the most important tools of the educational attainment, since it helps determining the pupils level, evalulate their performance and better understand what they are learning.

Also it helps to identify their strengths and weaknesses.

There fore, it helps the learner to determine the right educational approach for the pupils and taking actions and the necessary changes to improve their results, so, improving the quality of education and increasing pupils future chances of success.

This study aimed at highlighting the importance of the scholastic attainment and the field study was done in primary school by using a full scan sample on all the teachers in the school, 24 forms were distributed, each form contains of 50 expressions.

How ever the approach which was used was the descriptive approach, its tools are the form and the interview.

At the end the following results have been reached.

The general hypotheses was partially achieved, it is:

–The educational assesement has a great importance in the learning process of the primary school pupils.

The sub–hypotheses were partially realized, they are:

–The diagnostic assesement is important for the educational attainment.

–The constructive assesement is important for the educational attainment.

–The final assesement is important for the educational attainment.

Key words: educational evaluation, academic achievement, primary stage.